البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 16 شباط 2021 العدد 3453

Tuesday 16 February 2021 Issue No. 3453

نحن نثبت في قضية عظيمة مقدّسة، ونحن ننمو من أجل هذه القضية العظيمة المقدّسة، ومن أجلها نحارب بالفكر والعمل ونقاتل بكلّ وسيلة.

سعاده

نصرالله يتحدّث اليوم... لحل سريع للأزمة الحكوميّة... وأمل تؤكد بقاء مبادرة بري

سجال بعبدا وبيت الوسط على توتر عالٍ... ووساطات لهدنة إعلاميّة تفتح باب التشاور

«القومي» لمساءلة اللبنانيين الذي وقعوا دعوة لعدم رفع العقوبات عن سورية... ويصفها بالشائنة

كتب المحرّر السياسيّ

يحقق الفريقان الرئيسيان في بعبدا وبيت الوسط المزيد من النجاح في تصليب بيئتهما طائفياً، كلما تحوّلت الأزمة الحكومية الى ازمة صلاحيات تلبس الثوب الطائفي، وكلما زادت الحملات المتقابلة زاد النجاح، بحيث يشتغل أحدهما عند الآخر ويخدم معركته، او يتقاسمان الأدوار في تخديم المعركة المتشابهة التي يخوضها كل منهما للملمة ما خسره خلال سنوات التسوية ومن بدعها الانتفاضة، وصولا لتبلور مشاريع تستهدف كلاً منهما في بيئته لتدفيعه ثمن خيارات الاعتدال الداخلي ورفض التورط بفتنة مع حزب الله، لكن المشكلة هي انه كلما بنى أحدهما جسراً مع الفئات الأشد تطرفاً في بيئته بنى مدماكاً إضافياً في الجدار الفاصل عن ولادة الحكومة، بهذه العبارات وصف مرجع سياسي يواكب المسار الحكومي والسجالات العالية التوتر بين بعبدا وبيت الوسط، متسائلا عما إذا كان الفريقان قد بلغا مرحلة الاكتفاء من شد عصب الطائفة، الذي بات المزيد من العزف عليه مصدر تهديد بانفلات الأمور إلى انسداد أفق سياسي سرعان ما ينزلق معه الشارع المنفعل في ظل أزمة اقتصادية اجتماعية خانقة لدرجة الاشتعال، في ظل وجود مشاريع خارجية جاهزة للاستثمار في البيئات المتقابلة ودفع البلد الى الفوضى، حيث تخرج الأمور عن السيطرة.

الكلام المنتظر الليلة من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله سيتناول الملف الحكومي، تأكيداً على الحاجة لتغليب العقلانية والوسطية في مقاربات الأطراف المعنية، بينما تؤكد حركة أمل بقاء مبادرة رئيس مجلس النواب على الطاولة، في ظل دعوات لهدنة إعلامية تفتح طريق العودة للتشاور. وتوقعت مصادر مواكبة للملف الحكومي أن يترجم كلام السيد نصرالله بمبادرة عملية بالتنسيق مع الرئيس بري يتولى خلالها حزب الله تحضير المناخ مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، لحلول وسط فيما يتولى الرئيس بري ضفة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، يرجح أن يكون المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم من يقوم بمهام الحركة المكوكية على الرئاستين لتسويق مشروع الوساطة، انطلاقاً من الهدنة الإعلامية.

وفقاً للمصادر المواكبة للملف الحكومي، ينتظر ان يكون الأسبوع المقبل حاسماً في العنوان الإقليمي الأبرز الذي يمثله الملف النووي الإيراني، الذي يدخل التصعيد مع نهاية المهلة المقررة من مجلس الشورى الإيراني للخروج من الاتفاق النووي نهائياً، ما لم يصدر عن واشنطن ما يقنع إيران بتأجيل (التتمة ص6)

حملة التلقيح استمرت أمس في أكثر من مركز (عباس سلمان)

صراع الديكة... إلى متى؟

◆ بشارة مرهج*

لو كانت الوزارة، في شرع الفئات الحاكمة موقعاً للخدمة العامة وتنمية المجتمع وتحسين سمعة البلاد لتسابقت تلك الفئات على التفاهم في ما بينها لتأليف الحكومة وتهيئة كلّ الظروف التي تمكّنها من الانطلاق وأداء مهامها الاستثنائية، لا سيما في فترة المحنة والانهيار التي تشهدها البلاد اليوم.

لكن، لما كانت هذه الوزارة في شرع هذه الفئات الحاكمة موقعاً لصرف النفوذ وبلاطاً للتسلط ومنصةً لمراكمة الثروات فمن الطبيعي أن يكون الخلاف في ما بينها سيد الموقف، ومن البديهي أيضاً أن يتنافس هؤلاء للإمساك بهذه الوزارة الدسمة أو تلك، بصرف النظر عن الخسائر الفادحة التي يمكن أن تلحق بالبلاد وأهلها واقتصادها جراء هذا الصراع الذي أصبح ماركة لبنانية مسجلة ومعروفة في العالم كله، وموضوع تندّر بين الناس المتابعين لصراع الديكة اللبناني، هذا الصراع الذي فاق بضراوته وإثارته صراع الديكة المكسيكي.

وهنا لا مشكلة في الدماء الغزيرة التي تهرق، ولا مشكلة في الأموال الوفيرة التي تهدر. المهمّ تحقيق الانتصار ولو على أرض محروقة.

أما الأدهى من كلّ ذلك فهو شعور كلّ فريق بأنّ من حقه، في حمأة المعركة، المغامرة والمقامرة بكل شيء وكأنّ البلد بمؤسّساته ملك خاص يتصرّف به كما يشاء، ودائماً تحت غطاء دستور يئنّ ويترنّح جراء دراسات (التتمة ص6)

«لجنة الانتخابات» تحذر من صفحات وحسابات تنتحل اسمها وشعارها

نسبة التسجيل للانتخابات الفلسطينية تبلغ 90 %

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أن عدد المسجلين للانتخابات الفلسطينية 2021، بلغ 2.52 مليون مواطن ومواطنة حتى صباح أمس، يشكلون ما نسبته 90% من أصحاب حق التسجيل؛ وفق إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي.

وذكرت اللجنة أن طواقم التسجيل المتنقلة أضافت نحو 45 ألف مواطن ومواطن للسجل الانتخابي، إضافة إلى 280 ألفاً سجلوا ذاتياً من خلال موقع اللجنة الإلكتروني، إضافة إلى 1500 مسجل جديد ورقياً في مكاتب المناطق الانتخابية.

وبينت لجنة الانتخابات أن أولى مراحل العمليّة الانتخابية؛ المتمثلة في تسجيل الناخبين تستمر حتى اليوم الثلاثاء، وخلالها يعمل 300 فريق تسجيل ميداني في جميع المحافظات إلى جانب 80 مركزاً للاستعلام والتسجيل افتتحتها اللجنة في جميع المناطق الانتخابية، بالإضافة إلى استمرار التسجيل الالكتروني من خلال موقع اللجنة.

وأكدت اللجنة أن عملية التسجيل الحالية تشمل الانتخابات التشريعية والرئاسية، وأنه لن يُعاد فتح باب التسجيل مجدداً قبل الانتخابات الرئاسية المقرّرة في 31 تموز المقبل، مشدّدة على أن التسجيل شرط أساسي للسماح بالمشاركة في الانتخابات ترشحاً واقتراعاً.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد حذرت مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين ينتحلون اسم اللجنة وشعارها لبث رسائل للجمهور بشكل مخالف للقانون، مؤكدة على حقها بملاحقة هذه الصفحات والقائمين عليها.

وأشارت لجنة الانتخابات في بيان صحافي، أمس، إلى أنها رصدت منذ بدء التحضير للانتخابات الفلسطينية 2021، مجموعة من الصفحات والحسابات على مختلف مواقع التواصل التي تحمل اسم اللجنة وشعارها، وتقوم بنشر أخبار ومعلومات حول العملية الانتخابية.

وأفادت بأنها ستتابع هذه الحسابات المشبوهة بالطرق القانونية لدى الجهات المختصة من أجل اتخاذ المقتضى القانوني بحقها ووقفها بشكل نهائي؛ لما قد تسببه من تشويش وتضليل في مصدر المعلومات التي تقدمها.

نقاط على الحروف

الأسبوع الحاسم في المنطقة والعالم

◆ ناصر قنديل

– مع نهاية الأسبوع يدخل العالم مرحلة حبس أنفاس، فالأسبوع المقبل يبدأ مع نهاية المهلة التي حدّدتها طهران، للخروج من آخر الضوابط التي تربطها بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن قبل ثلاثة أعوام، والمهلة الإيرانية المحددة بقانون عن مجلس الشورى غير قابلة لتعديل ما لم يحدث شيء ذو قيمة على مستوى العودة إلى الاتفاق، لا يقتصر على تقديم تطمينات، بل يتضمن إجراءات وخطوات عملية يمكن أن تقتنع بها الحكومة الإيرانية وتستطيع أن تقنع بها مجلس الشورى، والجهات الفاعلة في المجتمع والدولة الذين ينطلقون من اللا ثقة بكل ما يصدر عن واشنطن بدليل ما أصاب الاتفاق الموقع والمصدَّق عليه بقرار من مجلس الأمن الدولي، والذين ترجموا مشروعهم البديل على لسان وزير الأمن الإيراني بالدعوة لامتلاك إيران لسلاح نووي، وهو أمر يستحيل أن يصدر عن موقع رسمي بصورة تمثل تمرداً على فتوى الإمام الخامنئي بمقدار ما تجب قراءته كتعبير عن وجود دراسة لدى الإمام الخامنئي نفسه لإعادة النظر بفتواه، كما سبق وأشار الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما لما وصله عبر وسطاء موثوقين، كما قال، لخطورة مواصلة الضغط على إيران استناداً الى الاطمئنان للفتوى التي تحرّم إنتاج سلاح نووي، وهو ما يؤكد القادة الإيرانيون خطورته، لأن هذه الفتوى لم توضع لإضعاف إيران، بل لتقديم إيران لنموذج إنساني متقدم تسقط مبرراته عندما يظهر الآخرون في العالم نياتهم العدوانية.

– الصيغة التي قدّمتها إيران كخريطة طريق نحو العودة للاتفاق النووي، بلغت الحد الممكن من الواقعية، عبر التأكيدات التي أعلنها وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، على مستويات عدة، أولها تأكيد صلاحية فتوى الإمام الخامنئي كقاعدة للامتناع عن إنتاج سلاح نووي، ثانيها فتح الباب لخطوات متزامنة متبادلة تفتح طريق العودة للاتفاق، ثالثها فتح الباب لوساطات يتولاها عدد من الأطراف من روسيا الى اليابان الى قطر وعمان وسويسرا ومفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بينما واشنطن التي لا تزال تكرّر معادلة مقفلة أمام العودة الفعلية للإتفاق عبر القول إنها تنتظر تراجع إيران عن الخطوات الخارجة عن الاتفاق لتنظر بها وتقرر الخطوة التالية، تقدم على إرسال إشارات في ملفات موازية لنوايا لإيجابية، منها تعيين مبعوث خاص لإيران يشكل نصيراً بارزاً للعودة إلى الاتفاق، هو روبرت مالي المقبول لدى إيران بمواقفه التي تتفهم أزمة الثقة الإيرانية بالمواقف الأميركية، ومنها رفع تصنيف أنصار الله في اليمن عن لوائح الإرهاب ووقف صفقات السلاح الى السعودية والإمارات، لكن العقدة لا تزال في امتلاك هذه الإدارة شجاعة الإقدام على خطوات عملية تتصل بالعقوبات، تشكل نقطة بداية يمكن لها أن تخفض سقف التصعيد الإيراني، كالإعلان عن إلغاء العقوبات عن كل ما يتصل بمواجهة إيران لوباء كورونا، سواء رفع الحظر عن برامج التجهيز الطبي او تحرير الأموال اللازمة لهذه البرامج، والإعلان عن إلغاء العقوبات عن المنصة الأوروبية الخاصة للمتاجرة مع إيران، وصولاً للإعلان عن رفع العقوبات عن كل الأطراف الثالثين الذين يحتجزون أموالاً عائدة من المتاجرة مع إيران نفطياً تمهيداً لتحرير هذه الأموال.

– دخول مرحلة التصعيد في حال عدم إقدام واشنطن على خطوات عملية تقنع إيران بتأجيل أو تجميد أو إلغاء الخطوات التي تعتزم السير بها الأسبوع المقبل، قد يشكل نقطة اللارجعة في مسار التصعيد، حيث يصعب بعدها التراجع، وتتجه إيران حكماً نحو خيار امتلاك السلاح النووي، وهذا الأسبوع هو الفرصة الأهم لتفادي هذا الخيار، والعالم كله يقف بالنظر لمسار العودة للاتفاق النووي لرؤية ملفاته العالقة مع واشنطن في مرآته، فإن أحجمت واشطن عن اتخاذ الخطوات اللازمة نحو إيران ستفهم موسكو وبكين استحالة توقع الأفضل مع إدارة جو بايدن مما كان عليه الحال مع إدارة دونالد ترامب. وهذا معنى أن الرئيس الأميركي وإدارته يقفون هذا الأسبوع أمام خطوات فاصلة في رسم السياسة الخارجية وضمان صدقية الحديث عن إحداث تغييرات تردّ الاعتبار للدبلوماسية، لأن ذهاب الأمور الى التصعيد الأسبوع المقبل ستعني حكماً سقوطاً جديداً لفرصة هامة واستثنائية للعودة إلى الدبلوماسية.

سورية: مشروع «قسد» الانفصاليّ أمام طريق مسدود... كيف ستتصرّف؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

بعد أن تمّ تحرير حلب وأجهزت سورية بدعم من حلفائها على الأحلام العدوانية فيها وسقط مشروع السيطرة على كامل سورية ودفنت أوهام أردوغان في شوارع حلب وبخاصة أحيائها الشرقية، بعد هذه الهزيمة الاستراتيجية الكبرى للعدوان على سورية في خطته الأولى أيّ السيطرة على كامل سورية تمّ العمل العدواني في المشاريع البديلة وأهمّها مشروع القضم والاحتلال التركي للشمال والشمال الغربي السوري، ومشروع الانفصال الكردي في الشمال الشرقي السوري. المشروع الأول تقوده تركيا بأداوت إرهابية من سوريين وغير سوريين يدعمهم ويحتضنهم الجيش التركي، والمشروع الثاني تنفذه جماعات كردية نظمت نفسها تحت تسمية «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) التي ارتمت في الحضن الأميركي مستفيدة من دعم أميركا التي ترى في الانفصال مقدّمة لتقسيم سورية كحل بديل يعوّض خسارتها الاستيلاء على كلّ سورية.

وفي المقابل وضعت سورية ومنذ أن تبيّنت خطورة المشروعين الكردي والتركي، خطة تراعي الإمكانات والظروف واعتمدت استراتيجية ترمي إلى تحقيق أهداف ثلاثة أولها منع نجاح المشروعين، وثانيها منع الصدام العسكري المبكر مع أدواتهما التنفيذية اقتصاداً للجهد والطاقات التي تتطلبها ميادين أخرى وفقاً لجدول الأولويات الموضوع، وآخرها تجربة حلول بديلة للمواجهة (التتمة ص6)

الناتو والإنزال خلف خطوط الروس وخادمهم باسط ذراعَيْه كالنار في الهشيم

◆ محمد صادق الحسيني

أكثر من علامة غير حميدة أرسلتها أنقرة أردوغان مؤخراً في أكثر من اتجاه...

فبعد تحوّلها الى قوة احتلال بغيض في سورية، بدأت تتحوّل في العراق الى شيء مماثل، وفي الوقت الذي لم تتوانَ عن إعلان مطامعها في آسيا الوسطى والقوقاز من دون تحفظ، فقد بدأت تُظهر رغبتها في التوسع أكثر فأكثر وصولاً الى حدود الأمن القومي الروسي كاشفةً بذلك عن أمرين خطيرين:

١- إرادة توسعيّة جامحة لتركيا عثمانية عنصرية جديدة.

٢- لعب دور الحارس الأمين للناتو اللعين.

ولإثبات ما نقول تابعوا معنا التقرير التالي:

فقد قامت وسائل إعلام تركية قبل أيام بإعادة نشر خريطة الأطماع التوسعيّة التركية، فماذا يخبّئ أردوغان لروسيا!؟

سؤال بدأ يظهر على لسان أكثر من مسؤول روسي.

ليس من المستغرَب أن تقوم صحيفة زمان التركية، بتاريخ 10/2/2021، بنشر خريطة افتراضية (متوقعة) لتركيا سنة 2050. إنما تزامن هذا النشر مع قيام التلفزيون الرسمي الحكومي، TRT 1، بنشر الخريطة نفسها والتعليق عليها مطوّلاً هو الأمر المثير للدهشة والارتياب، خاصةً أنّ وسائل الإعلام التركية خاضعة (التتمة ص6)

أزمات الإقليم في طريقها للحلّ... أم لا؟!

◆ د. جمال زهران*

من دون شك، يُعتبر الإقليم بمستوييه (العربي والشرق أوسطي)، من أكثر أقاليم العالم سخونة، وأكثر المناطق التي تشهد صراعاً دولياً على مدار التاريخ، بدرجة أكبر من أيّ من المناطق الأخرى، وتلك هي حقيقة لا تقبل جدلاً، ولا ترقى إلى الشك. وقد تكون العوامل الجغرافيّة هي الأكثر حسماً في جعل هذه المنطقة الأكثر تعرّضاً لتنافس دولي للسيطرة عليها بمنظور (الجيواستراتيجي).

ووفقاً لنظرية (ماكيندر) وتقسيمه لأقاليم العالم، فإنّ المنطقة العربية والشرق الأوسط، هو بمثابة القلب من الجسد العالمي كله، ومن ثم يمثل قنطرة أو جسر التواصل بين الشرق والغرب. ولذلك أكد (ماكيندر)، على أنّ من يسيطر على هذا الإقليم، يستطيع السيطرة أو التحكم في العالم كله، مع ضمان مصالح الدول الكبرى الراغبة في السيطرة. أيّ أنّ من يسيطر على القلب، يستطيع التحكم في ضخ الدم في شرايين العالم كله.

ومنذ انتهاء الحرب الثانية عام 1945، وقد مرَّ بالنظام الدولي، العديد من السمات بين الهدوء والاستقرار والحرب، وبين سيطرة أحادية وثنائية وتعددية، وكان الإقليم العربي والشرق أوسطي هو مسرح الصراع الدولي، واستمرّ إلى أنّ تفكك الاتحاد السوفياتي بنهاية عام 1991، لتنفرد الولايات المتحدة الأميركية بهذا النظام الدولي لمدة عقدين متتاليين، حتى تفجّرت الثورات العربية (التتمة ص6)

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 16 شباط 2021 / العدد 3453
Twelfth year /Tuesday / 16 February 2021 / Issue No. 3453

في ذكرى القادة الشهداء... كلام السيّد سيّد الموقف والكلام

■ جهاد ذبيان*

في البداية أسمى التحيات للشهداء القادة في ذكراهم العطرة التي نستعيدها في هذه الأيام، حيث لا نزال نعيش في رحاب العزّة والكرامة التي حققتها المقاومة بفعل نضالات وتضحيات وشهادة قادتها وأبطالها ومجاهديها، والتي أثمرت أعظم الإنجازات وأكبر الانتصارات.

أما الأسف فهو لأنّ البعض في الداخل لا يزال يستهدف المقاومة لأسباب ضيّقة ومصالح ذاتية وفئوية لا قيمة لها أمام الدور التاريخي الكبير الذي تضطلع به المقاومة في لبنان والمنطقة بأسرها.

هناك من يتحدّث عن السلاح بحجة الخوف منه، رغم معرفة هؤلاء بأنّ السلاح موجه للعدو حصراً ولا علاقة له إطلاقاً بالسياسة الداخلية اللبنانية، وكلّ كلام عن مسدس موضوع على الطاولة لتخويف الآخرين وإسكاتهم وإرغامهم على اتباع سياسات معينة، هو محض افتراء وتضليل للرأي العام، بدليل أنّ أصوات هؤلاء أنفسهم مرتفعة جداً ضدّ حزب الله ويوجّهون له أقسى الانتقادات بأعلى نبرة وأحياناً بعبارات مستفزّة ونافرة، إذن أين الخوف والتخويف؟

وهذا ما يقولونه أيضاً بالنسبة للمناطق التي تتواجد فيها بيئة المقاومة، حيث يدّعون أنها مناطق مغلقة ولا أحد يستطيع الدخول إليها أو لا أحد فيها يستطيع أن يبدي رأياً مخالفاً لحزب الله، وهذا ما ثبت على الدوام زيفه وعدم صحته إطلاقاً وتشهد على ذلك كل المناسبات السياسية والانتخابية السابقة، وبالأمس أقيم في قلب الضاحية الجنوبية مأتم للراحل لقمان سليم شارك فيه سفراء وشخصيات وسياسيون وإعلاميون وفي مقدّمهم السفيرة الأميركية، وتحدّثوا جميعهم بما يريدون من دون أن يتعرّض لهم أو يؤثر عليهم أحد، بما يعني أنّ كلّ ما قالوه سابقاً عن مناطق المقاومة ليس إلا حملة مغرضة غير صحيحة إطلاقاً ومشبوهة ومدفوعة الثمن.

والسؤال هنا: هل تستطيع جهة أو مجموعة ما القيام بالأمر نفسه في منطقة لبنانية أخرى لها لون حزبي أو سياسي معيّن؟ حتى لو كان الحزب أو التيار المهيمن في هذه المنطقة أو تلك محدود العدد؟

يُحمّلون السلاح مسؤولية الانهيار الاقتصادي والمالي والنقدي! فيما يتناسون أنّ السبب في كل ذلك هو سرقاتهم وموبقاتهم وإهدارهم لمئات مليارات الدولارات في الصفقات والتلزيمات والفوائد والقروض المدعومة والهبات المفقودة والحسابات المشبوهة.

يعيبون على المقاومة أنها تتلقى الدعم من إيران، وهذا ليس سراً على الإطلاق، وقد أعلنه سيد المقاومة بكلّ شهامة وكبر، وهو مدعاة للافتخار لأنّ هذا الدعم السخي بالسلاح والمال كان له الأثر الكبير في تحقيق كلّ هذه الإنجازات والانتصارات وفي الوصول إلى مرحلة بات فيها العدو يعيش الرعب والهلع بمجرد الحديث عن المقاومة في لبنان وفلسطين. هذا فضلاً عن تخصيص أجزاء كبيرة من الدعم الإيراني لتنفيذ مشاريع إنمائية ومساعدة الناس على تحمّل هذه الأيام الصعبة التي أوصلتنا إليها السياسات الاقتصادية والمالية الخاطئة على مدى ثلاثة عقود.

في المقابل نجد أنّ مليارات الدولارات تتدفق بغزارة على كلّ مَن يخاصم المقاومة بل يعاديها ويسير في ركاب المتآمرين عليها الذين يريدون رأسها وفي مقدّمتهم الولايات المتحدة التي يقرّ مسؤولوها الكثر ويعترفون على الملأ بأنهم دعموا جماعتهم في لبنان من سياسيّين وإعلاميّين وما يُسمّى هيئات المجتمع المدني بمليارات الدولارات، من أجل أن يعملوا على استهداف المقاومة وتشويه صورة حزب الله وسلاحه وبيئته، وهذا ما حاولوا بالفعل أن يقوموا به لكن كلّ محاولاتهم باءت بالفشل لعدة أسباب أوّلها أنّ هؤلاء الذين دعمتهم أميركا انكشفوا سريعاً أمام الرأي العام بأنهم جماعة قبض وصفقات ليس إلا، حيث وضعوا المليارات في حساباتهم الشخصية ثم بدأوا بتهريبها إلى الخارج مع أول هزّة مصرفية في العام 2019.

والأفظع من ذلك كله أنهم يتهجّمون على شهداء المقاومة وتضحياتهم، بل هناك مَن لا يتورّع عن وصف هؤلاء الشهداء بأنهم «قتلة»! كما يتنكرون لإنجازات وانتصارات المقاومة، رغم أنها حرّرت الأرض من العدوّين الصهيوني والتكفيري، ولا تزال تضطلع بدورها في إطار الثلاثية الماسية (الجيش والشعب والمقاومة) التي جعلت لبنان قوياً بقوّته وليس قوياً بضعفه كما كانوا يروّجون في السابق.

واللافت أنّ قيادة المقاومة ترفض رفضاً قاطعاً توظيف أيّ إنجاز أو انتصار في السياسة الداخلية اللبنانية، بل تصرّ على أنّ ما تحقق هو لكلّ اللبنانيين وليس أبداً لفئة منهم، وهذا ما أكده سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في خطابه الشهير في بنت جبيل لمناسبة التحرير الكبير في العام 2000، وفي خطابه لمناسبة الانتصار الكبير في 2006، وهو ما يستمرّ بتأكيده على الدوام، وكلام السيّد سيّد الموقف والكلام...

*رئيس تيار صرخة وطن

خفايا

تسعى قيادات لبنانية لتثبيت هدنة إعلاميّة بين فريقي بعبدا وبيت الوسط واعتبار إفراغ الذخائر في اليومين الماضيين نهاية إطلاق النار المتبادل لإفساح المجال أمام مساعي الوسطاء لإعادة المسار الحكومي الى تبادل المقترحات بدلاً من تبادل المسؤوليات وتنازع الصلاحيات.

موقعة 14 شباط أثبتت أن لا ولادة للحكومة وأنّ قرارها في الخارج وبشروطه

■ علي بدر الدين

لم يأت الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري في كلمته أمس الأول في الذكرى السنوية السادسة عشر لإغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، بأيّ موقف يؤشر إلى التفاؤل بإمكانية ولوج المدخل إلى النفق الحكومي المأزوم، أو إيجاد المخارج لعربة التأليف المحشورة في زوايا المصالح السياسية والتحاصصية، الآنية والمستقبلية منذ ما يزيد عن ستة أشهر، وقد عكست بوضوح حالة الاحتقان والتوتر والانفلات من كلّ الضوابط السياسية والتشاركية في الحكم والسلطة، وانعدام المسؤولية لدى المنظومة السياسية الحاكمة برمّتها، أو أقله معظمها، وكشفت العجز المسكون فيها، والانحلال الذي أصابها وأرهقها وأضاع بوصلتها التي من الواجب الوطني والأخلاقي، ان تكون بإتجاه الوطن الذي بلغ حدّ الانهيار، والدولة التي فقدت مؤسّساتها وهيبتها ودورها، والشعب الذي بطش به الفقر وتمكّن منه الجوع والمرض، وتحوّل إلى عاطل عن العمل.

كلّ ما قاله وكشف عنه، هو معروف ومكشوف أمام اللبنانيين وكلّ من يعنيهم الأمر في الداخل والخارج، لأنه كان درساً يومياً لهم، على اختلاف أشخاصه وعناوينه وشعاراته وطائفيته، وقد ملّوا من سماعه يومياً غصباً عنهم، وهم لا يعنيهم مثل هذا الخطاب الطائفي والمذهبي المعتمد من الجميع، لا من قريب أو بعيد، لأنه لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يطعم خبزاً، ولا يؤلف حكومة أو ينجز إصلاحاً أو يحاسب فاسداً، ولا يوفر فرص عمل، ولا يعيد الحقوق المسلوبة والمخطوفة إلى أصحابها، ولا الأموال المنهوبة والمهرّبة والمودَعة في المصارف إلى اللبنانيين المقيمين والمغتربين.

إنه كلام خارج عن الواقع والنصّ والمنطق والحق من أيّ جهة أو موقع سلطوي أو مسؤول صدر، لأنه كلام «حقّ يُراد به باطل» وهو للاستهلاك السياسي المصلحي الداخلي، ولإلهاء الشعب وإشغاله بالوعود الكاذبة، وتخذيره بجرعات طائفية ومذهبية وزعائمية، ليواصل «نومه في العسل»، ولتسلب إرادته ويخفت صوته، ويتعايش مع فقره وجوعه ووجعه، ولا يصحو، إلا عند إشعاره بدق ناقوس خطر محدق، أو هكذا يعتقد بالطائفة والمذهب و«ولي النعمة».

وعلى قاعدة المثل، «وافق شنّ طبقة» فإنّ ردود الفعل الواسعة من المكتب الإعلامي في قصر بعبدا ومن نواب التيار الوطني الحر، لا تختلف أبداً، عن مواقف سابقة صدرت حول تأليف الحكومة، وعن المسؤول عن العرقلة وطغيان الحسابات والمصالح الخاصة، التي تشكل القاسم المشترك للتجاذبات السياسية العالية السقف والصوت والإساءات، بين جمهور القصور والسلطات والكتل النيابية، التي لاعمل لها ولا إنتاج ولا فائدة، وصوتها لا يرتفع إلا بقرار وإشارة وأمر، لتهبّ هبّة واحدة، وهي في الأساس غائبة كلياً، ومركونة في الظلّ «غب الطلب».

إنّ الصراع السياسي المحتدم حول تأليف الحكومة، لن يؤدّي إلا إلى المزيد من التعقيد والتأزم، والانزلاق ولن يقف عند حدود القصور، لأنّ خطه البياني التصاعدي قد يستدرج، ضعاف النفوس والتابعين والمرتهنين إلى الشارع، وهم كثر ولا يزالون رغم كلّ المعاناة والمآسي الذين هم فيها، يرفعون شعارات الوفاء لأسيادهم والتضحية بأرواحهم ودمائهم على مذبح حمايتهم وبقائهم في السلطة.

لا أحد من المتخاصمين، قدّم حلولاً أو اقترح موقفاً مفيداً لتهدئة الخطاب التصعيدي والمتوتر، لأنهما وغيرهما من في هذه المنظومة يدركون جيداً، انّ قرار التأليف هو خارج الحدود، ومشروط بتنفيذ أجندات كبيرة وخطيرة، لا قدرة للبنان على تنفيذها، حتى أنه لا يقبلها ويرفضها بشدة لأنها تمسّ بسيادته واستقلاله،

لا غرابة في ما نشهده من تصعيد بين أكثر من فريق سياسي سلطوي حول الحكومة، لصرف الأنظار عن الحقيقة وإخفائها، وليشغلوا أنفسهم وبيئاتهم الحاضنة، علهم ينتزعون مصلحة من هنا، أو حصة من هناك أو موقعاً، في ظلّ ضجيج المعمعة والفوضى، وغياب الرقابة والمحاسبة والمساءلة من الشعب الغاط في نوم عميق.

ما تمخضت عنه كلمة ١٤ شباط والردود عليها ثابت واحد هو أن لا ولادة للحكومة لا الآن ولا غداً أو بعد بعد غد، والخلاف المحتدم الدائر حالياً بأقسى الكلمات والمواقف وبفتح ملفات الفضائح وسحبها من مخابئها لإدخالها في حرب «البسوس» يؤخر إلى حدّ كبير هذه الولادة ولكنه لا يلغي أحداً من هذه المنظومة التي تتمدّد ويشتدّ عودها وينفوذها رغم كلّ الحروب التي خاضتها عسكرياً وسياسياً وسلطوياً وتحاصصاً وفساداً.

فالحريري رغم موقعة ١٤ شباط السياسية أكد أنّ الحكومة ستؤلف ورددها أكثر من مرة. حكماً ستؤلف الحكومة ربما العام المقبل، أو عند حصول معجزة، أو من خلال فانوس علاء الدين السحري!

كيف ستؤلف هذه الحكومة والجدال لا يزال محتدماً على جنس ملائكتها، وعلى من يفكّ لغز «مَن قبل مَن الدجاجة أم البيضة؟». إلعبوا غيرها، انتهت مدة الصلاحية...

دياب: الحكومة لن تجتمع لمناقشة الموازنة لأنها في حالة تصريف الأعمال

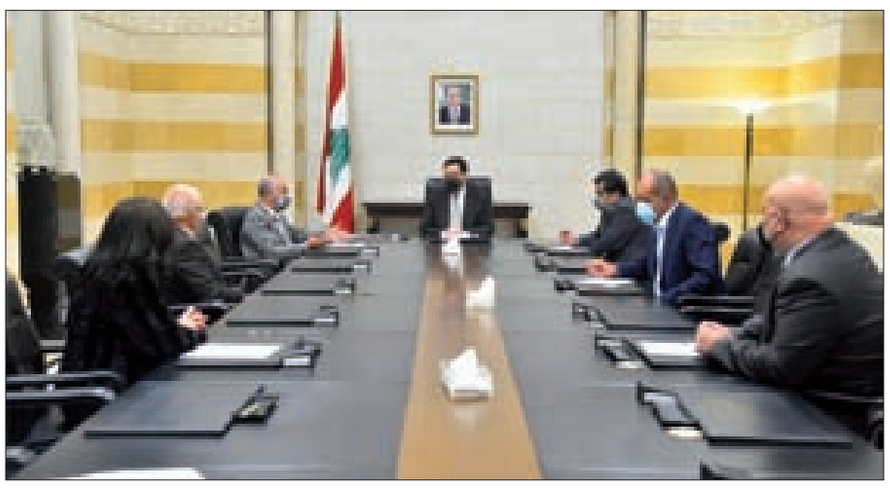

دياب مجتمعاً إلى وفد هيئة التنسيق النقابية في التعليم الثانوي والأساسي في السراي أمس (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن الحكومة ليست في وارد الاجتماع لمناقشة وإقرار مشروع الموازنة العامّة، لأنها في حالة تصريف الأعمال.

إعلان دياب جاء خلال استقباله أمس في السرايا الحكومية، وفد هيئة التنسيق النقابية في التعليم الثانوي والأساسي ضمّ نزيه جباوي، حسين جواد، جورج نصر، نوال نصر وعصام عزام.

وبعد اللقاء قال جباوي «عرضنا مع دولة الرئيس كوفد هيئة التنسيق النقابية التي تمثل القطاعين التعليمي والإداري البنود التي اعترضنا عليها بما يتعلق بالحقوق المكتسبة وبخاصة المواد 105 و106 و107 وبعض المواد الأخرى التي تتعلق بنظام التقاعد والصناديق الضامنة وكيفية توحيدها».

أضاف «تفهّم الرئيس هواجسنا لجهة عدم تمرير أيّ مواد تقضي على الحقوق المكتسبة. هذه الحكومة الآن ليست بصدد الاجتماع لإقرار الموازنة وفي حال تمّ ذلك فإنّ هذه البنود بصيغتها الحالية لن تمرّ. عرضنا المواد التي اعترضنا عليها بشكل مفصّل وأكد دولة الرئيس أنّ الحكومة ليست في وارد الاجتماع لأنها في حالة تصريف الأعمال، وفي مطلق الأحوال وعلى افتراض اجتمعت الحكومة لمناقشة وإقرار الموازنة فبالتأكيد ستحصل لقاءات معنا للاتفاق على الصيغة، فلا يمكن إلغاء حقوق تاريخية مكتسبة بشطحة قلم. كلنا ثقة بدولة الرئيس على أمل أن تُنفذ مطالبنا».

والتقى دياب وفداً من رابطة الأساتذة المتفرّغين في الجامعة اللبنانية ضم الدكاترة: حسين عبيد، عامر حلواني، عاطف الموسوي وجورج بشارة، بحضور مستشاري الرئيس دياب خضر طالب وحسين قعفراني.

وبعد الاجتماع، أوضح عبيد البحث تناول قضايا الجامعة والأساتذة فيها وقال «بداية أكد دولة الرئيس مباركته لبنود الاتفاق مع وزير المال حول استثناء أساتذة الجامعة اللبنانية من بعض بنود مشروع الموازنة وتكريس حقوق الأساتذة وعدم المسّ بها. أيضا أكد دولة الرئيس دعمه لموازنة الجامعة والعمل على رفعها في حال انعقاد جلسة مجلس الوزراء. ولكن لمسنا من دولته عدم رغبة بعقد جلسة لمجلس الوزراء قبل صدور رأي صريح من مجلس النواب لتفسير الدستور حيال عقد جلسات في ظلّ حكومة تصريف الأعمال».

أضاف «أمّا بالنسبة للقضايا الأخرى حول ملفات الأساتذة للدخول إلى الملاك وتفرغ الأساتذة المتعاقدين بالساعة مع الجامعة، فلمسنا من دولته تفهماً ودعماً لقضايا الأساتذة. لكن يبدو أنه في ظل حكومة تصريف الأعمال وعدم انعقاد جلسات مجلس الوزراء، تحتاج الأمور إلى تكثيف الاتصالات لإنجاز هذين الملفين مع رئيس الجامعة اللبنانية ووزير التربية والتعليم العالي».

ومساء أمس، ترأس دياب اجتماعاً لملاحقة تخزين المواد المدعومة، حضره وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد أسعد الطفيلي، المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر وممثلون عن الأجهزة الأمنية.

وشدّد دياب خلال الاجتماع على «تطبيق آلية مراقبة عمليات الاستيراد ومنع تهريب المواد المستوردة المدعومة أو تخزينها عبر ملاحقة هذه المواد ومراقبتها منذ وصولها إلى لبنان حتى وصولها إلى المستهلك».

وأكد «وجود عمليات تخزين وتهريب كميات كبيرة من المواد المدعومة من أغذية وأدوية، وفقدانها من الأسواق على الرغم من وجود الآلية التي وضعت لمنع التهريب والتخزين والاحتكار»، مشيراً إلى أن «وزارة الاقتصاد بدأت خلال الأسبوعين الماضيين حملة مداهمة للمستودعات، لكن المواد المدعومة غير موجودة في الأسواق بل على الفواتير فقط». وشدّد على «وضع خطة متكاملة والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والوزارات المعنية لمنع الاحتكار والفوضى في الأسواق».

وبعد الاجتماع قال نعمة «قرّرنا رفع درجة التنسيق مع كلّ الجهات المختصة والأجهزة الأمنية بإشراف القضاء المختص، في سبيل مكافحة التهريب واحتكار المواد المدعومة. كما ناقشنا التحضير لاجتماع برئاسة مدّعي عام التمييز يضمّ كلّ الجهات المعنية بهدف التشدّد في حق المخالفين».

ومن ثم رأس دياب اجتماعاً خصّص لإعادة أموال التصدير، حضره نعمة ووزير المال غازي وزني، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد أسعد الطفيلي، المدير العام للجمارك بالتكليف ريمون الخوري، رئيس مصلحة الدراسات في الجمارك خليل الخوري ومستشار الرئيس دياب خضر طالب.

ديوان المحاسبة سلّم رئيس الحكومة ووزني تقارير عن قطع حساب موازنات وسلفات

وزني يتسلم تقارير ديوان المحاسبة من بدران

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب وفداً من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي محمد بدران ضم القضاة: فوزي خميس، نيللي أبي يونس، رانيا اللقيس ونجوى خوري، في حضور الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية ومدير مكتب رئيس الحكومة القاضي خالد عكاري.

وسلّم الوفد الرئيس دياب تقرير قطع الحساب عن سنة 1998، وتقريراً خاصاً عن سلفات الخزينة عن الفترة الممتدة من 1995 إلى 2018.

كما زار الوفد وزير المال في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني وسلّمه بدران تقريراً عن قطع حساب الموازنة العامة للعام 2018 والموازنات الملحقة وتقريراً خاصاً حول سلفات الخزينة من سنة 1995 حتى سنة 2018 وتأثيرها على المالية العامة.

وقال وزني إن «قطع الحساب هو من أهم الخطوات الإصلاحية للانتظام المالي والشفافية وأنه سيتم تسليم قطع الحساب وحسابات المهمة لسنة 2019 في أقرب وقت ممكن».

على صعيد آخر، أعلن المكتب الإعلامي للوزير وزني، أنه وفقاً للأصول القانونية، تسلم الأخير أمس «الكتاب المرسل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يؤكد فيه التزامه كامل أحكام القانون رقم 200 تاريخ 2020/12/29 وتعاونه مع شركة Alvarez & Marsal إيجابياً بالنسبة للأسئلة المطروحة من قبلها. ومن المقرر أن يقوم وزني بتحويل رد الحاكم لاحقاً إلى شركة Alvarez & Marsal».

كما تسلّم أيضاً الكتاب حول موضوع الدعم والتحويلات إلى شركة كهرباء لبنان.

بوغدانوف بحث مع الحريري وجنبلاط الأوضاع وتشديد على الإسراع بتأليف الحكومة

أعلنت الخارجية الروسية في بيان صدر عنها، أنه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف.

وتناول الحديث خلال الاتصال «مسألة الأزمة الاجتماعية والسياسية التي يمرّ بها لبنان حيث جرى التشديد على ضرورة التشكيل السريع لحكومة مهمة برئاسة الحريري الحائز على أغلبية الأصوات في البرلمان وكذلك التكليف من رئيس لبنان ميشال عون».

كما تناول الطرفان «مسألة مساعدة الجانب الروسي للبنان في مكافحة مرض كورونا بما في ذلك إرسال دفعة لقاحات إلى بيروت».

بدوره، تلقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط اتصالاً من بوغدانوف، حيث جرى عرض مختلف الأوضاع العامة و«ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية، وأهمية مبادرة روسيا للمساعدة في هذا المجال وتواصلها مع الأطراف المؤثّرة بما يساعد في تخطّي العراقيل المصطنعة التي تعطل الولادة الحكومية.»

وقد وجه بوغدانوف دعوة لزيارة موسكو إلى جنبلاط الذي وعد بتلبيتها «حال تلقيه التطعيم الخاص بوباء كورونا وتوافر الظروف الصحية المناسبة».

الخازن: إمّا حكومة إنقاذية أو يتدحرج لبنان إلى مصير مأسوي

رأى عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أن «لبنان اليوم على فوهة بركان وشفير مصيري، فإمّا أن ينزع نحو حكومة إنقاذية لا تنتمي إلّا لنفسها، ولا تعمل إلا للشأن العام البعيد عن التحاصص والمصلحة الخاصة، أو يتدحرج الوطن إلى مصير مأسوي مجهول».

وسأل في بيان أمس «ألم يحن الوقت لرفع البلاطة عن صدور اللبنانيين الذين ما كادوا يتنفسون ويهللون للمبادرة الفرنسية حتى أخذوا يغصّون بأخبار التعثّر الحكومي بعد تقاذف المسؤوليات؟».

وتابع «حرام أن نصدم المواطنين الذين اكتووا بنار الأزمات المتلاحقة والضائقة المعيشية، ولننقذ البقية الباقية من الصدقية المعلّقة على بنود خارطة الطريق الفرنسية التي تمّ التوافق عليها في قصر الصنوبر، وبحضور الرئيس إيمانويل ماكرون، لأن أي إخلال بهذا الاتفاق هو الكارثة الأكبر على مصير لبنان المهدّد كل ساعة». ورأى ان «لا مجال لحلول بين بين، لأن المخرج ينبغي أن يكون حاسما فاصلا .فهل يكتمل الحل بالتكليف والتأليف قبل إنهيار الهيكل على رؤوس الجميع دون إستثناء؟».

عكر: الجيش يوزّع المساعدات وفق بيانات مؤسسات الدولة

أوضح مكتب نائبة رئيس حكومة تصريف الأعمال وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر دور الجيش اللبناني في إطار توزيع المساعدات للفئات الأشد فقراً، مشيرة إلى أنه «إنفاذاً للقرار رقم 3 الذي اتخذه مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ 2020/3/31، قام الجيش اللبناني بتوزيع المساعدة المالية وقدرها أربعماية ألف ليرة لبنانية بالاستناد إلى اللوائح التي تسلمها، عبر الأمانة العامة لمجلس الوزراء، من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، وهي تتناول الفئات الأشد فقراً من لوائح NPTP (رئاسة مجلس الوزراء) و IMPACT ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والبلديات) ومن المديرية العامة للدفاع الوطني وذوي الاحتياجات الخاصة والسائقين العموميين ومصابي الألغام ومن أهالي طلاب المدارس الرسمية. وقد تم التدقيق ميدانياً باللوائح لشطب أي فرد لا تنطبق عليه المعايير الموضوعة في مجلس الوزراء».

ولفت المكتب في بيان إلى أن الجيش وزّع «على ثلاث مراحل حتى اليوم، مساعدات بلغ عدد المستفيدين 228021 في المرحلة الثالثة وهو بصدد توزيع المساعدات في مرحلتها الرابعة. علماً بأنه يودع بعد انتهاء كل مرحلة، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، اللائحة المرتبطة بالتوزيعات المحققة. وذلك مع التأكيد أن دوره ينحصر بالتوزيع ولا يتدخل إطلاقاً في مضمون اللوائح التي يتسلمها».

أمّا بالنسبة لبرنامج الأسر الأكثر فقراً، فقد أوضح المكتب أن «وزارة الشؤون الاجتماعية قد أعدت بطاقمها كل الدراسات والإحصاءات كما وفرت المنصة المعدّة للتسجيل التابعة لوزارة الشؤون حصراً، إعداد لوائح المستفيدين والإشراف التام عليها. وقد أنهت حتى اليوم، الزيارات الميدانية لما يقارب 28000 أسرة. وأن أي كلام عن ارتباط الدراسات والتقييم والإحصاءات بشركات خاصة وأي تلميح إلى تضارب مصالح، هو عار من الصحة جملة وتفصيلاً ويدخل في إطار السجالات العبثية».

أنشطة ومواقف

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، النائب السابق غازي العريضي، وجرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

● أشار المكتب الإعلامي للرئيس العماد إميل لحّود في بيان، إلى نشر عدد من المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، بيان قديم للرئيس لحّود أعيد توزيعه على أساس أنه صادر أمس. أضاف «لذا، مع تأكيدنا تمسكنا بمواقفنا التي لا تتغيّر موسمياً، نشير إلى أنّ هذا التصريح قديم وهو أتى رداً على فيديو كان عرض سابقاً وتضمّن مغالطات وافتراءات عدّة، في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري».

● أكد النائب د. فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر»، أن «الهجمات على رئيس الجمهورية لن تلوي ذراعه إنما ستؤدّي إلى تسعير الخلافات وتعميق الأزمات»، معتبراً أنّ «الرئيس شريك في تشكيل الحكومة دستورياً وميثاقياً، والطريق إلى بعبدا إذا صفت النيات أقرب وأسهل من كل الطرقات الأخرى». وختم «لم يعد لدينا ترف الوقت، فقد حان وقت التفاهم تحت مظلة الدستور والاحترام المتبادل».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 16 شباط 2021 / العدد 3453
Twelfth year /Tuesday / 16 February 2021 / Issue No. 3453

«القومي»: مطالبة بايدن وماكرون بعدم رفع العقوبات عن الشام سقطة أخلاقية وقانونية تنحدر إلى درك الخيانة العظمى

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حميّة أنّ الأصوات التي تحرّض الدول على الإستمرار في فرض الحصار والعقوبات على سورية، تعبّر عن غريزة الحقد والكراهية، لا سيما أنّ الحصار يطال كلّ أبناء شعبنا في سورية.

ولفت عميد الإعلام إلى أنّ الرسالة الموقعة من شخصيات من لبنان والشام والأردن والعراق ومن بعض الدول الأجنبية والتي تطالب الرئيسين الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون بعدم رفع العقوبات عن سورية، تستوجب سريعاً إخضاع الموقعين على الرسالة إلى المساءلة والمحاسبة من قبل المؤسسات القضائية في بلدانهم، لأنّ الحصار المفروض على سورية يطال لبنان والأردن والعراق وكلّ أمتنا.

وأضاف انّ هؤلاء الذين يستجدون دول الحصار لكي تستمرّ في فرض حصارها، يفتقدون لكل حسّ وطني وقومي وأخلاقي وإنساني، وذلك بغضّ النظر عن أنّ من وقّعوا الرسالة لا يشكلون أيّ قيمةً، لا سياسية ولا معنوية لدى شعبنا، غير أنّ هذا الفعل بحدّ ذاته يستوجب الإدانة والاستنكار الشديدين، وعدم تركه دون مساءلة قضائية لكي لا تمرّ أفعال التآمر والخيانة دون إدانة.

وتابع: إنّ كلّ فعل يرمي إلى محاربة شعبنا بقوت عيشه وحركته الاقتصادية ومصدر رزقه، هو من الأفعال الشائنة ويقع في إطار حرب التجويع التي هي أحد أوجه الحرب الإرهابية القذرة التي تشنّ على سورية والسوريين.

واردف: ندين بشدة هذه الأصوات النشاز الحاقدة، لانخراط أصحابها في حرب التجويع ضدّ شعبنا، تحقيقاً لمآرب الدول الاستعمارية وقوى الهيمنة التي تستهدف قهر الشعوب. وليس خافياً أنّ موقعي رسالة تشديد الحصار على سورية والسوريين إنما يشكلون بياقاتهم وقمصانهم رديفاً أساسياً للإرهابيين وسيوفهم.

وختم قائلاً: إننا إذ نطالب باتخاذ المواقف السياسية والثقافية والاجتماعية ضدّ حفنة المحرّضين على استمرار الحصار والعقوبات، نجدّد التأكيد على ضرورة مساءلتهم ومحاسبتهم ومعاقبتهم بأشدّ ما تسمح به القوانين المرعية الإجراء في الدول التي يقيمون فيها، لا سيما في لبنان وسورية، خصوصاً أنّ فعلتهم سقطة أخلاقية وقانونية وإنسانية تنحدر إلى درك الخيانة العظمى.

> ـ الموقعون على الرسالة يفتقدون لكلّ حسّ وطني وقومي وأخلاقي وإنساني ويجب إخضاعهم سريعاً للمساءلة والمحاسبة من قبل المؤسسات القضائية في بلدانهم

وزير الصحة يواكب عمليات التلقيح: أعلى نسبة تسجيل في جبل لبنان

واصل وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن إطلاق حملات التلقيح في المراكز المعتمدة، استهلها في «مستشفى دار الأمل الجامعي» في بعلبك، بعدها انتقل إلى «مستشفى الرئيس الهراوي الحكومي» في المعلقة زحلة، حيث جال حسن داخل قسم التلقيح وتفقد مكان تخزين اللقاح، وأكد خلال الجولة أن «اللقاح حالياً سيوزع بالتساوي بين الطبقات الأكثر عرضة للموت والذين تتخطى أعمارهم الـ75 سنة وبين العاملين في الخط الأمامي وهم الجسم الطبي».

ودعا «أهلنا في كل لبنان إلى اتخاذ خطوة اللقاح فالمعركة لم تنته والسلوك الوقائي مستمر ضد انتشار الفيروس، ولتحقيق الـ70 في المئة، نحتاج إلى وقت قد يصل إلى ستة أشهر، ونحن نسعى إلى التعويض مع القطاع الصحي لتأمين لقاحات اكثر ويجب أن تكون موثوقة وحاصلة على البراءات والشهادات المطلوبة كافة».

وأطلق حسن حملة التلقيح في قضاء بعلبك، من «مستشفى دار الأمل الجامعي»، وكان أول متلقي اللقاح رئيس مجلس إدارة المستشفى ركان علام، وبعد جولة على القسم المجهز للتلقيح، ومعاينة التدابير المعمول بها للحفاظ على سلامة اللقاح والناس، والإجراءات المتخذة لالتزام اللوائح اليومية للمسجلين عبر المنصة الذين تشملهم الحملة بحسب الفئات العمرية والأولويات، قال حسن في تصريح «إن في باقي دول العالم قبل تحقيق وصول اللقاح كانت نسبة الإقبال متدنية، في لبنان وصلنا تقريباً إلى حدود 390 ألف مسجل، ولكن عند وصول اللقاح نهار السبت تسجل نحو 36 ألفاً بينما كانت نسبة التسجيل في الأيام السابقة بحدود 16 ألفاً يومياً، وأول من أمس تسجل 56 ألف مواطن على منصة وزارة الصحة العامة، وهو مؤشر إيجابي ودليل وعي وثقافة، ما يدحض كل الإشاعات والادعاءات والتشويش الذي حصل حول فاعلية اللقاح وصوابيته في هذه المرحلة من مواجهة وباء كورونا، ولكن هناك عتباً بمحبة على أهل المنطقة فمحافظة بعلبك الهرمل تسجل فيها فقط 9 آلاف مواطن منهم 7642 في بعلبك وفي قضاء الهرمل 1139، وهذه الأرقام غير مقبولة، ودون المستوى المطلوب، حيث تسجل محافظة بعلبك – الهرمل انتشاراً واسعاً بحالات الكورونا، وبالتالي يجب حثّ المجتمع من قبل جميع الفاعليات والمرجعيات لتلقي اللقاح، فلقاح «فايزر» آمن وفعال من أفضل اللقاحات التي تسجلت في العالم، وبعده «استرازينيكا»، وبالتالي نقدم هذا اللقاح بأمان مطلق ولا داعي للتشكيك في فاعليته أو مضاعفاته».

وتابع «البارحة تم تلقيح زهاء 1200 مواطن لم يتم تسجيل أي ردة فعل سلبية تستدعي حتى دخول مستشفى أو عناية، وهو مؤشر جيد».

وردا على سؤال عن كمية اللقاحات التي وصلت إلى بعلبك الهرمل أجاب حسن «نحن مضطرون إلى إرسال الكميات إلى كل محافظة بحسب عدد الأفراد المسجلين على المنصة، لأن شروط تخزين اللقاح لا تسمح باستعماله سوى لخمسة أيام من تاريخ تعريضه للحرارة الطبيعية، لذلك تم التواصل مع إدارة المستشفى وبحسب المسجل تم تأمين 160 لقاحاً، وتم زيادة 200 لقاح احتياطي خوفاً من العاصفة الثلجية».

وحول مقطع الفيديو المتداول لطبيب يتلقى اللقاح رد حسن «هذا الفيديو في «مستشفى بيروت الجامعي»، وهذا خطأ وهفوة كبيرة، سيتم توجيه الموضوع إلى التحقيق وتداعياته، حتى لو استوجبت تداعياته إجراءات إدارية أو قضائية لن نتأخر، الذي حدث لا نستطيع أن نغض الطرف عنه رغم أنه ليس بالحدث الجلل، ولكن العمل بنموذجية يتطلب التدقيق في أصغر التفاصيل».

كذلك، افتتح وزير الصحة الأقسام المخصصة لحملة التلقيح في «مستشفى بعبدا الحكومي الجامعي»، بعد استكمال الاستعدادات بتجهيز ثماني غرف لإجراء التلقيح إلى غرفة إنعاش خاصة، إضافة الى اللوازم اللوجستية المطلوبة وتحضير الطاقم الطبي والتمريضي المختص للإشراف والقيام بالمهمة.

وحيا حسن المواطنين في جبل لبنان لأنهم «سجلوا أعلى نسبة تسجيل على منصة الحصول على اللقاح ضد فيروس كورونا وبلغت النسبة 52 بالمئة».

وقال «من جهتنا كوزارة صحة، لم نزل على أهبة دائمة لرفع الجهوزية، وسنفتتح خلال اسبوع 12 سرير ICU في «مستشفى بعبدا الحكومي الجامعي»، إضافة إلى قسم التلقيح وفق المواصفات العالمية».

إلى ذلك انطلقت أمس عملية تلقيح العاملين في القطاع الطبي في مستشفى صيدا الحكومي داخل المركز المعتمد في المبنى القديم، بحضور رئيس اللجنة الوطنية العلمية لإدارة اللقاح ضد كورونا الدكتور عبد الرحمن البزري.

وقبيل انطلاق عملية التلقيح، قال البزري «اللقاحات سيتوالى وصولها أسبوعياً، ووصولها تم بصورة شرعية ومدروسة ونحن مسؤولون عنها وحرصاء على تطبيق التوجيهات والقوانين التي وضعتها لجنتنا في الخطة، والتي تجعل الأولوية طبية».

حملة التلقيح مستمرة... ودعوات متكررة للتسجيل في المنصة (عباس سلمان)

أبو شرف يحضّ على تلقي اللقاح القصيفي: للصحافيين والمصوّرين الأولوية

عقد نقيب أطباء بيروت شرف أبو شرف مؤتمراً صحافياً في بيت الطبيب – فرن الشباك، في حضور نقيب الأطباء في طرابلس سليم أبي صالح، نقيب المحرّرين جوزيف القصيفي، رئيس اللجنة الإعلامية في نقابة الأطباء وسيم بيطار، رئيسة جمعية الأمراض الجرثومية في لبنان مادونا مطر وعدد من أعضاء النقابة.

وقال أبو شرف «أكثر من 200 مليون إنسان حتى الآن، وأنا أحدهم، تلقوا العلاج ضد وباء كورونا. اللقاحات المتداولة في السوق العالمية ضد الفيروس (فايزر، موديرنا، استرازنيكا، سبوتنيك 7 وغيره) أظهرت قدرتها بشكل كبير على تخفيف خطر الإصابة بحالات المرض القاسية والخطيرة، في أميركا وأوروبا وخلّفت مناعة عند الأشخاص الحاصلين عليها إلى ما يزيد عن 90%. كما أن نسبة العناية الاستشفائية والوفيات تدنت كثيراً».

وذكر أن «التأخير في إعطاء اللقاح سيؤدي إلى متحولات جديدة للفيروس قد لا تتأثر كلياً باللقاح وتودي بنا إلى ما لا تحمد عقباه»، لافتاً إلى أن «التقنية المستعملة RNA عمرها 20 سنة وتستخدم لعلاج الأمراض السرطانية آمنة وفعالة ولا تبقى في الجسم بل تخرج منه خلال 3 أسابيع».

وقال «نقابة الأطباء حضت على الإقبال على تلقي اللقاح، لذا من الضروري جداً إعطاء اللقاح في أقرب وقت ممكن ولأكبر عدد ممكن من الناس، حتى نحصل على مناعة مجتمعية تفوق 80% ونخفض نسبة المرضى والمضاعفات والوفيات ونعود تدريجاً إلى حياتنا الطبيعية. إن كميات اللقاح التي ستصلنا تدريجاً هذا العام تكفي لتلقيح 50% من المواطنين، والباقون سيحصلون على اللقاح العام المقبل».

وأشار إلى أن «الأسرّة في المستشفيات مليئة، وكذلك الحال في الطوارىء، ولا خيار علاجياً وعلمياً، ولا خلاص لنا إلاّ باللقاح».

وأكد نقيب المحرّرين بدوره، أنه «يترتب على الإعلام ضرورة اختيار الاختصاصيين الملمين في اختصاصهم، ولا يجوز الاستعانة بمدعي الاختصاص لتضليل الناس والمجتمع»، داعياً جميع المواطنين إلى «تحصين أنفسهم من هذه الجائحة راهنا ومستقبلاً، والإعلام لا يقصّر على الإطلاق في دعوة المواطنين إلى تحصين أنفسهم».

وطالب القصيفي وزيري الصحة العامّة والإعلام في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن ومنال عبد الصمد نجد ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا عبد الرحمن البزري بـ»أن تكون للصحافيين والمصورين الأولوية في إعطائهم اللقاح، ولأنهم مدرجون من قبل منظمة الصحة العالمية في خط الدفاع الأول في مواجهة جائحة كورونا»، مشدّداً على وجوب «الإسراع في إعطاء الإعلاميين اللقاحات من أجل تحصين أنفسهم من هذا الوباء الخطير».

ودعا إلى «تلقيح 90% من المواطنين وليس الاكتفاء بنسبة 50% فقط كما أشار النقيب أبو شرف، وذلك من أجل تحصين المجتمع بكامله وعودة الحياة إلى طبيعتها».

عائلة عبيد شكرت المعزين

شكرت عائلة النائب الراحل جان عبيد في بيان «الشعب اللبناني لما أحاطها به من عاطفة صادقة، تخطت حواجز الوباء وصعوبة الأوضاع، خصوصاً لكل دمعة ذُرفت وكل قلب تألّم».

كما شكرت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري، ورؤساء الجمهورية السابقين ورؤساء الحكومات السابقين والنواب والوزراء الحاليين والسابقين.

كذلك شكرت البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «وأصحاب السيادة والسماحة وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والأجهزة الأمنية والقضائية والهيئات النقابية ونقابتي الصحافة والمحرّرين وإعلام الصحافة وجميع الذين شاركونا عبر وسائل الاتصال والتواصل بالعاطفة والمودة، وسائر الأقلام التي لم تزل تفيض محبة وعاطفة». كما حيّت مسقط رأسه علما «التي كانت جسراً، وصل الزاوية بزغرتا وبعروس المدن طرابلس التي ما خذلته يوماً في الحضور وفي الغياب».

وختمت «لقد شعرنا أن خسارتنا العزيزة الخاصة تحولت بفضلكم إلى خسارة وطنية عامة. شكراً».

نبّهت لما يخطط له العدو لتوسيع عدوانيته «أمل»: مبادرة برّي ما زالت المخرج لعقد التشكيل الحكومي

أكدت حركة أمل، أن مبادرة رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي «ما زالت تشكّل المخرج للجميع من أجل إخراج التشكيل الحكومي من العقد التي وصل إليها وللاستفادة من مبادرات الدول الصديقة لمساعدة لبنان». وتساءلت «أمام الانهيار الكبير: ما الجدوى من تكريس اقطاعيات جديدة آحادية، وتعميق الخلافات الطائفية؟».

جاء ذلك في بيان للمكتب السياسي للحركة إثر اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه جميل حايك ومشاركة الأعضاء عبر المنصة الإلكترونية. وناقش المجتمعون الأوضاع المحلية والإقليمية وما يواجه لبنان من تحديات.

ورحب المكتب ببدء استيراد اللقاح المضاد لكورونا، مناشداً «جميع اللبنانيين الاستمرار في التسجيل عبر المنصة الإلكترونية المخصصة لهذا الأمر، من أجل إكمال العملية بما يؤمن تحصين المجتمع». وشدّد مجدداً «على ضرورة تسريع وتيرة اللقاح وتنويع مصادره وفق ما تقرّره منظمة الصحة العالمية لتأمين أكبر عدد ممكن من اللقاحات في اسرع وقت».

ورأى أن «مسار الأمور على صعيد تأليف الحكومة في الأيام الأخيرة كشف عقم النقاش الذي يقدم المصالح الخاصة والفئوية على المصلحة الوطنية العليا، في وقت يعيش الناس أسوأ مرحلة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، مع أوسع ازدياد في حالات الفقر وانهيار القطاعات المختلفة، في وقت ما زال البعض يعيش في دائرة البحث عن تعزيز حصته وقدرته على الإمساك بالقرار».

وجدّد المكتب التأكيد «أن مبادرة الرئيس نبيه برّي ما زالت تشكّل المخرج للجميع من أجل إخراج التشكيل الحكومي من العقد التي وصل إليها وللاستفادة من مبادرات الدول الصديقة لمساعدة لبنان خصوصاً أن الخيبة من التأليف باتت هي الطاغية والسائدة بحيث أصبح المواطن يخشى أن يكون ما وصلنا إليه مدروساً ومخططاً لابتداع مصائب تنسي مصائب أخرى، وصولاً إلى حالة اليأس من قيامة الوطن، بعد انعدام الثقة بسبب تزاحم المصاعب والأزمات، وتفرعها تارة تحت عنوان أمني يتمظهر بسرقات واعتداءات جوالة ومتنقلة، وطوراً خشية من انفلات الأمن الاجتماعي والأمن المالي مضافاً إليهم التردّي في الوضع الصحي».

وتساءل «أمام الانهيار الكبير: ما الجدوى من تكريس اقطاعيات جديدة آحادية، وتعميق الخلافات الطائفية نزولاً إلى المستوى الشعبي؟».

ونبّه «لما يخطط له العدو الصهيوني لتوسيع مساحة عدوانيته واحتلاله وإرهابه واستعداداته بمناورات إظهار القوة، الغاشمة التي لن تؤثر بالتأكيد على صمود اللبنانيين وثقتهم بحقهم في مقاومة الاحتلال ما يستوجب الخروج من دائرة الخلافات اللبنانية باتجاه توحيد عناصر القوة لمواجهة التحديات».

ياسين نعى العبدالله: صاحب الرأي الصائب والكلمة الطيبة

نعى رئيس الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل حسن ياسين في بيان «عميد الجالية الراحل طلعت العبدالله، الرمز الوطني والاغترابي، الحريص جداً ودائماً على وحدة الجالية وتعاونها وتماسكها وعلى التزامها القوانين والأنظمة المعمول بها في هذه الدولة الافريقية المعطاء».

وأشار إلى أن «حضوره المميّز والفاعل في الكونغو، كان دائماً موضع ثقة واحترام وتقدير بين مكونات الجالية، وكان المرجع والحكم في كل صغيرة وكبيرة، لأنه رمز الاحترام والصدق والوفاء. إن فقده آلمنا كثيراً وأحزننا، لأنه شكل خسارة للبنان المغترب والمقيم ولعموم الجالية، وهو صاحب الرأي الصائب والإنسان المحترم والمقدّر والكلمة الطيبة الرزينة والحكيمة المسموعة والمطاعة».

وختم «الوعد والعهد أن نبقى أوفياء لنهجك، وأن تبقى حاضراً رغم غيابك، وأن تبقى الجالية على خط الوفاء والوحدة».

عميد الخارجية في «القومي» التقى سفير روسيا الاتحادية في لبنان

عبيد ورواكوف خلال لقائهما

> ـ تعزيز العلاقة المشتركة وإدانة التدخلات الأميركية والغربية في شؤون روسيا الداخلية

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الإجتماعي قيصر عبيد سفير جمهورية روسيا الإتحادية في لبنان الوزير المفوض الكسندر روداكوف وبحث معه عدداً من المواضيع، والمستجدات السياسية وتعزيز العلاقة المشتركة. وكانت الآراء ووجهات النظر متفقة على المقاربات السياسية حيال العديد من القضايا.

وأعرب عبيد خلال اللقاء عن تقدير الحزب لموقف روسيا الاتحادية القائم على التزام القانون والمواثيق الدولية لناحية احترام سيادة الدول، مشيراً إلى أنّ مؤازرة موسكو لدمشق في حربها ضدّ الإرهاب تساهم في حماية الأمن والسلم الدوليّين المعرّضين للتهديد بسبب الإرهاب.

وأكد عبيد أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يدين التدخلات الأميركية والغربية في شؤون روسيا الداخلية، ويحمّلها مسؤولية نشر الفوضى من خلال التحريض على الاحتجاجات في محاولة للضغط على روسيا بسبب مواقفها وسياساتها الحريصة على الاستقرار العالمي.

وأثنى عبيد على أهمية الدور الذي تؤدّيه روسيا في منطقتنا والهادف الى تعزيز علاقات التعاون على الصعد الاقتصادية والتربوية والثقافية والسياسية، وما تقدّمه الدولة الروسية من مساهمات ومساعدات في هذا الخصوص، ما يسهم في تمتين وتعميق أواصر علاقات الصداقة.

من جهته أكد السفير الروسي حرص بلاده على الوقوف إلى جانب القضايا العادلة والمحقة، وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة وأحزابها وقواها الحيّة، على قواعد السيادة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

هذا واتفق عبيد ورواكوف على استمرار التواصل واللقاءات وتبادل الآراء حول المستجدات.

مستحقات البلديات: احتجاز أم إفلاس؟

■ جهاد اسماعيل*

لمّا كانت البلديات واتحاداتها من أشخاص القانون العام، ويُحتّم عليها، بصورة مبدئية، إكمال دور الدولة في تأمين الخدمات للمواطنين دون إبطاء، عملاً بمبدأ اللامركزية الادارية، إلا أنّ الواقع الذي أرسته ضرورات البلاد، الصحية والاقتصادية والاجتماعية، فرض على البلديات واتحاداتها دوراً استثنائياً يتجاوز النصوص والإمكانات على حدّ سواء، في ظلّ طغيان «الإهمال» الذي يطفو على سياسات الدولة ومؤسّساتها، في وقت يحتاج فيه الناس الى حدّ أدنى من «الخدمات» بهدف مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة التي لم تعد تُشبه مقومات المواطنين في شيء، ما أدّى الى اتساع دائرة «الحاجة» لدور البلديات، كمَرافق لصيقة بواقع الناس وهمومهم...

وبدلاً من أن تراعي الدولة المتغيّرات الراهنة، وتواكب عمل البلديات، من خلال تسديد المستحقات العائدة لها عن عامي 2019 و 2020، فإنها تُمعن، بشكل كبير، في رهن المستحقات، وتالياً الخدمات، بقرار صادر عن وزارة المال التي قرّرت، رغماً عن القانون والواقع، في احتجاز جزء من عائدات البلديات واتحاداتها عن عام 2018، بعد صدور مرسوم في الجريدة الرسمية، في الأشهر القليلة الماضية، يرمي الى تحويل عائدات الصندوق البلدي المستقلّ الى حسابات البلديات واتحاداتها، فيما لم يتمّ، حتى الساعة، تغذية هذه الحسابات إلا نصف المستحقات عن العام 2018، وفي ذلك مخالفة صارخة للأحكام القانونية المرعية الإجراء!

فالمرسوم، لا سيما التنظيمي، في الأصل، هو عمل إداري بطبيعته، حيث يمكن أن يعرّف بأنه إفصاح الجهة الإدارية المختصة في الشكل الذي يتطلبه القانون عن إرادة ملزمة بما لها من سلطة بمقتضى القوانين والأنظمة بقصد إحداث أثر قانوني معيّن، ويصبح نافذاً، أيّ مستحقاً وواجباً للمستفيدين منه، فور نشره في الجريدة الرسمية، وهذا ما اكدّه نص المرسوم الاشتراعي رقم 9 الصادر بتاريخ 21 تشرين الثاني 1939 المكمل بالمرسوم الاشتراعي رقم 16 تاريخ 13 نيسان 1943 وفق المادة 1 على انّ المراسيم تصبح من الآن فصاعداً مرعية الإجراء في جميع أنحاء الجمهورية اللبنانية في اليوم الثامن الذي يلي نشرها في الجريدة الرسمية ما لم يكن هناك نص مخالف».

لذلك، فإنّ نشر المرسوم، بشأن مستحقات البلديات واتحاداتها، يستلزم تنفيذ مفاعيله دون تأخير أو تجزئه عملاً بأحكام المرسوم الاشتراعي السالف ذكره، وبالتالي إنّ تأخير سداد كامل المستحقات عن عام 2018، بذريعة الإمكانات المالية، مخالفة قانونية يجب تصحيحها بتحويل المستحقات اللازمة للبلديات واتحاداتها فوراً، على اعتبار أنّ التأخير في تنفيذ الالتزام هو، من حيث التوصيف، احتجاز، حتّى لو قدّمت الدولة واقعها في شكل «الإفلاس»، لما فيه من تعطيل للآثار القانونية للمراسيم التنظيمية النافذة فور نشرها!

*باحث في القانون الدستوري

بعد فشل تشكيل الحكومة اللبنانيون يريدون سماع الحقيقة

■ عمر عبد القادر غندور*

مع غروب شمس يوم الأحد الفائت، غرب التفاؤل بقيام حكومة جديدة بعد خطاب الرئيس المكلف وردّ القصر الجمهوري عليه، وعدنا الى نقطة الصفر وما دون...

الرئيس المكلف وجّه الى اللبنانيين خطاباً بمناسبة الذكرى الـ 16 لاستشهاد والده الرئيس رفيق الحريري، في خلاصته أنه لا أمل في إصلاح ما لم ترحل منظومة الهرب والتهريب، ولا إصلاح قبل إصلاح القضاء، معرباً عن ضيقه من كمية الكذب والافتراء الذي تعرّض ويتعرّض له منذ أن اختاره النواب لتشكيل الحكومة، وأنه قابَل فخامة الرئيس 16 مرة بعد تكليفه وعقد معه 14 جولة تشاور لإيجاد الحلول، وقدّم له تشكيلة من 18 وزيراً من الاختصاصيين غير الحزبيين القادرين على تنفيذ الإصلاحات ودون أن يكون منها الثلث المعطل، مؤكداً انه اختار أسماء الوزراء المسيحيين من اللائحة التي تسلّمها من يد فخامة الرئيس وليس من عنده مراعياً بذلك أصول التشاور مع فخامته مراعاة للأصول والميثاقية وتمسكاً بالعرف والدستور، وبواقع ستة وزراء لكلّ فريق وليس عنده أكثر من ذلك ليقدّمه.

وسرعان ما جاء الردّ على لسان مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الذي قال انّ الرئيس المكلف تناول ملابسات تشكيل الحكومة العتيدة وضمّنها مغالطات كثيرة وأقوالاً غير صحيحة لسنا في وارد الردّ عليها، وتكفي الإشارة للتأكيد أنه يحاول من خلال تشكيل الحكومة فرض أعراف جديدة خارجة عن الأصول والدستور والميثاق.

وبعد كلمة الرئيس المكلف والردّ عليه، يتبيّن ان لا «حائط عمار» بين بعبدا وبيت الوسط في المدى المنظور، ومن حقّ اللبنانيين في زحمة تبادل التصريحات بين الصحيح وعكسه ان يسمعوا الصحيح.

ونتمنى على فخامة الرئيس ان يوضح المغالطات والاقوال غير الصحيحة ويقول الصحيح منها وأين يتمّ تجاهل الأعراف المنافية للأصول والدستور والميثاق حتى يكون الرأي العام على بينة من الأمر.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 16 شباط 2021 / العدد 3453
Twelfth year /Tuesday / 16 February 2021 / Issue No. 3453

شارك في احتفال الأمانة العامة للثوابت الوطنيّة بذكرى تأسيسها وزار موقعاً لنسور الزوبعة
منفذ عام حلب طلال حوري: مستمرّون على نهج الصراع والمقاومة وإننا لمنتصرون

المنفذ العام طلال حوري يلقي كلمته

جانب من الحضور

وجانب آخر من الحضور

هنأ منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري الأمانة العامة للثوابت الوطنية بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها، متوجّهاً إلى قيادتها وأفرادها بالتشديد على أهمية تضافر الجهود مع كل القوى لتحصين مجتمعنا في وجه كلّ المخاطر والتحديات.

وخلال مشاركته في اللقاء الذي أقامته الأمانة العامة للثوابت الوطنية بمناسبة تأسيسها، يرافقه ناموس المنفذية محمد بربشت، أكد حوري أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب صراع ومقاومة، ويعتزّ بأنه افتتح عهد البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة، دفاعاً عن فلسطيننا، ومنذ العام 1936، قدّم الشهداء والتضحيات في معاركه ضدّ المجموعات الإرهابية الصهيونية العنصرية.

أضاف: إنّ مشاركتنا الى جانب جيشنا السوري الباسل في مواجهة الإرهاب والتطرف، نابع من إيماننا العميق بواجب الدفاع عن أرضنا وعن شعبنا، لذلك نحن مطالبون وكل قوى المجتمع بالانخراط في معركة المصير والوجود ضدّ الاحتلال والإرهاب، وإسقاط مشاريع الصهينة والتتريك، واستعادة كل شبر محتلّ وسليب من أرضنا القومية.

وتحدّث في اللقاء نائب رئيس الأمانة العامة للثوابت الوطنية ريمون نسطة وأمين فرع حلب للأمانة أحمد شيخ سعيد، وأمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح "الانتفاضة" في حلب سمير نجيب، والمسؤول الإعلامي للجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون ـ مدير مكتب الجبهة في حلب جمال طرابلسي.

.. ويزور موقعاً لنسور الزوبعة

من جهة أخرى زار منفذ عام حلب طلال حوري موقعاً لنسور الزوبعة في نطاق منفذية حلب، بحضور آمر القوة المركزية للنسور في حلب محمود باكير. وأكد المنفذ العام أننا في خندق واحد إلى جانب الجيش السوري والقوى الحليفة والرديفة، نخوض معركة واحدة مصيرية ووجودية في مواجهة تنين الإرهاب العالمي المتعدّد الرؤوس والأوجه والمتمثل بالعدو الصهيوني والاحتلالين التركي والأميركي وحلفائهم وأدواتهم.

وقال حوري: إننا مؤمنون بأنّ قضيتنا قضية حق، وصراعنا صراع من أجل الحق، لذلك كلنا قناعة بحتميّة الانتصار في معاركنا ضدّ الاحتلال والإرهاب، وهذا إيمان ثابت لا يتزعزع مهما اشتدّت الصعاب والتحديات.

وختم: نحن نشأنا حزب مقاومة وصراع، اتخذنا من سعاده الشهيد زعيماً ومعلماً وهادياً، وسنستمرّ على نهج الصراع والمقاومة، قتالاً واستشهاداً، حتى بلوغ غايتنا، وإننا لمنتصرون.

الدفاعات الجويّة تتصدّى لعدوان صهيونيّ في محيط العاصمة.. والتحالف الدولي يعتزم إنشاء قاعدة له عند مثلث العراق - سورية - تركيا

دمشق تحذّر الكيان الصهيونيّ من «التداعيات الخطيرة لاعتداءاته المستمرّة»

حذّرت دمشق الكيان الصهيوني من «التداعيات الخطيرة لاعتداءاته المستمرة» على سورية وطالبت مجلس الأمن باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية» لمنع تكرارها.

وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حذرت الخارجية السورية الكيان الصهيوني «من التداعيات الخطيرة لاعتداءاته المستمرة على الجمهورية العربية السورية تحت ذرائع واهية ومن دعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية المسلحة واستمرار احتلالها للأراضي العربية بما فيها الجولان السوري المحتل وتحملها كامل المسؤوليّة عنها».

وجددت الخارجية السورية مطالبة مجلس الأمن «بالاضطلاع بمسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة وأهمها صون السلم والأمن الدوليين وإدانة الاعتداءات الصهيونية السافرة ومساءلتها عنها واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرارها».

كما طالبت المجلس بأن «يلزم «إسرائيل» باحترام قراراته ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعب السوري».

ونقلت وكالة «سانا» عن الرسالة أن سورية تؤكد أن الاعتداءات الإسرائيلية «لم ولن تنجح في حماية شركائها وعملائها من التنظيمات الإرهابية» كما و«لن تفلح في إشغال الجيش السوري عن مواصلة الإنجازات التي يحققها في مكافحة الإرهاب».

وأشارت الخارجية إلى أن تلك التنظيمات بمسمّياتها مثل «جبهة النصرة» أو «داعش» أو «الخوذ البيضاء» تحضر «لاستفزازات جديدة باستخدام السلاح الكيميائي في محافظة إدلب لاتهام الجيش السوري بها».

وقالت الخارجية السورية أن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت في الساعة 1:18 فجرًا على الاعتداء مجددا على أراضي الجمهورية العربية السورية عبر إطلاق رشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل والجليل في الأراضي الفلسطينية المحتلة مستهدفاً محيط مدينة دمشق».

وقالت إن ذلك الاعتداء يأتي في «إطار سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة والقائمة على ممارسة إرهاب الدولة وتقديم الدعم المستمر للمجموعات الإرهابية المسلحة وإمعاناً منها في انتهاك قرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 المتعلق بفصل القوات وقرارات مجلس الأمن والصكوك الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب».

وأضافت أن ذلك الاعتداء «يتزامن مع الوقفات الاحتجاجيّة التي قام بها أهلنا في الجولان السوري المحتل لإحياء الذكرى الـ 39 للإضراب الوطني الشامل الذي خاضه أبناء الجولان في 14 شباط من عام 1982 رفضا لقرار الضم الباطل».

تصدت الدفاعات الجوية في الجيش العربي السوري فجر أمس لعدوان صهيوني بالصواريخ على محيط مدينة دمشق وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

وذكر مصدر عسكري لسانا أنه «في تمام الساعة الواحدة و18 دقيقة فجرًا نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً برشقات صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل واتجاه الجليل مستهدفا بعض الأهداف في محيط مدينة دمشق».

وأكد المصدر أن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها».

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية لسلسلة من الاعتداءات لكيان الاحتلال الصهيوني على الأراضي السورية وأسقطت معظم الصواريخ المعادية .

وفي سياق متصل، أكد المرصد السوري المعارض أن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن يعتزم إنشاء قاعدة عسكرية جديدة له عند مثلث العراق – سورية – تركيا في منطقة عين ديوار في ريف الحسكة.

وأرسلت قوات التحالف الدولي الأحد، تعزيزات جديدة إلى قواعدها العسكرية في ريف الحسكة، وذلك بهدف تعزيز قواتها في المنطقة.

مصادر محلية قالت إن «رتلاً للتحالف الدولي يضم نحو 50 شاحنة تحوي مواد لوجستية وعسكرية برفقة عربات مدرعة دخل الأراضي السورية عبر معبر الوليد الحدودي»، وأضافت أن «الرتل وصل إلى قواعد التحالف الدولي في القامشلي والحسكة».

وأكّدت المصادر أن القوات الأميركية أعادت انتشارها في ريف بلدة اليعربية في منطقة المالكية شمال شرق الحسكة، بعد إنشائها قاعدة عسكرية جديدة، وهي عبارة عن مطار زراعي قديم، وذلك بعد تحصينه بالجدران الإسمنتية، وإقامة السواتر الترابية وإنشاء مهبط للطائرات المروحية ضمنه.

وتمّ نقل معدات عسكرية ولوجستية إليه، وجزء كبير منها تمّ جلبه من قاعدة صوامع قرية تل علو التي أخلتها قوات الاحتلال الأميركي خلال الأيام الماضية.

في السياق نفسه، نقلت وكالة سانا عن مصادر في الحسكة أن قوات سورية الديمقراطية استولت بالقوة على المطاحن في مدينتي الحسكة والقامشلي، ونهبتْ محتوياتها.

ووفق المصدر لـ«سانا» فإن مسلّحي «قسد» استولوا أيضاً على مرأب فرع السورية للحبوب بالقامشلي، وسرقوا السيارات وقطع الغيار من المستودعات التابعة للمؤسّسة، وفق ما نقلت وكالة سانا.

وفي وقت سابق، أعلن البنتاغون، أن القوات الأميركية الموجودة في سورية لم تعد مسؤولة عن حماية النفط في هذا البلد إذ إن واجبها الأوحد هو مكافحة تنظيم داعش، في تعديل للأهداف التي حدّدها لهذه القوات الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي للصحافيين إن «موظفي وزارة الدفاع ومقاوليها من الباطن ليسوا مخولين مدّ يد المساعدة إلى شركة خاصة تسعى لاستغلال موارد نفطية في سورية ولا إلى موظفي هذه الشركة أو إلى وكلائها».

وأضاف رداً على سؤال بشأن مهمة القوات الأميركية في سورية، أنّ العسكريين الأميركيين المنتشرين في شمال شرق سورية وعددهم حالياً حوالي 900 عسكري «هم هناك لدعم المهمة ضد تنظيم داعش في سورية (...) هذا هو سبب وجودهم هناك».

ولا تزال الغالبية العظمى من حقول النفط في شرق سورية وشمالها الشرقي خارج سيطرة الدولة السورية.

وتقع هذه الحقول في مناطق تسيطر عليها بشكل أساسي قوات قسد، الميليشات المدعومة أميركياً والتي تشكل العائدات النفطية المصدر الرئيسي لمداخيلها.

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قال عام 2019 عندما عدل عن قراره سحب جميع القوات الأميركية من شمال شرق سورية، إنه سيبقي على بضع مئات من العسكريين «حيث هناك نفط».

الكاظمي يعلن القبض على العصابة التي بثت الرعب في أهالي البصرة.. والجيش العراقيّ يدك أوكار «داعش» بضربات نوعيّة شمالي البلاد

صالح: المنطقة أمام مسؤوليّة كبيرة في تجاوز الأزمات

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أن دول المنطقة أمام مسؤولية كبيرة في تجاوز الأزمات لتثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي.

وذكر بيان عن مكتب صالح، أنه «استقبل في قصر السلام في بغداد، السفير السوري لدى العراق سطام جدعان الدندح».

وأوضح أنه «جرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات المشتركة بين الدولتين المتجاورتين اللتين تجمعهما روابط تاريخية واجتماعية وثيقة، وأهمية العمل على تطويرها بما يخدم أمن واستقرار ومصالحهما المشتركة».

وأكّد رئيس الجمهورية أن «المجتمع الدولي ودول المنطقة أمام مسؤولية كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات في الشرق الأوسط»، لافتاً إلى ضرورة تعاضد الجهود وإيجاد حوارات مشتركة لتثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي».

وأشار إلى أن «استقرار المنطقة مرتبط باستقرار العراق وسورية، ودعم مسارات التعاون والتكامل بين بلدانها».

إلى ذلك، أعلن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، ليل الأحد/الاثنين، القبض على العصابة التي أرعبت أهل البصرة وقتلت الناشطين.

وقال الكاظمي في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر، «عصابة الموت التي أرعبت أهلنا في البصرة ونشرت الموت في شوارعها الحبيبة وأزهقت أرواحاً ذكية، سقطت في قبضة أبطال قواتنا الأمنية، تمهيداً لمحاكمة عادلة علنية».

وأضاف رئيس الوزراء العراقي، «قتلة جنان ماذي وأحمد عبد الصمد اليوم، وغداً القصاص من قاتلي ريهام والهاشمي وكل المغدورين».

واختتم الكاظمي تغريدته بمقولة، «العدالة لن تنام».

وكان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أعلن عقب مقتل الناشط هشام الهاشمي ليلة السادس من يوليو/تموز 2020 الماضي، أن «العراق لن ينام قبل أن يخضع القتلة للقضاء، بما ارتكبوا من جرائم».

وبعد مقتل الهاشمي، لقي الناشط البصري تحسين أسامة مصرعه على يد مسلحين بتاريخ 14 أغسطس/آب 2020، وأعقبته الناشطة من المحافظة نفسها ريهام يعقوب، ثم تعرض أربعة من ناشطي البصرة لمحاولة اغتيال، كلها في وقت متقارب.

وغرّد الكاظمي – حينها – عبر موقع «تويتر» عقب الاغتيال، قائلا «أقلنا قائد شرطة البصرة وعدداً من مدراء الأمن بسبب عمليات الاغتيال الأخيرة، وسنقوم بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها».

ميدانياً، نفذ طيران الجيش العراقي، اليوم الاثنين، ضربات نوعية استهدف فيها تنظيم «داعش» الإرهابي في أخطر معاقله شمالي العراق.

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان، أمس، أن طيران الجيش وجه خمس ضربات جوية دقيقة، استهدف فيها عناصر عصابات «داعش» في بحيرة حمرين، في محافظة صلاح الدين شمال العاصمة بغداد.

وكشفت الخلية، وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، طائرات F—16 العراقية تنفذ ضربتين جويتين ضد أهداف منتخبة في سلسلة جبال حمرين، وقد أسفرت عن تدمير أوكار للإرهابيين.

وأكدت خلية الإعلام الأمني العراقي، أن القوات الأمنية تواصل ملاحقة بقايا عصابات «داعش» الإرهابية، منوهة إلى مزيد من التفاصيل لاحقاً عن هذه الضربات.

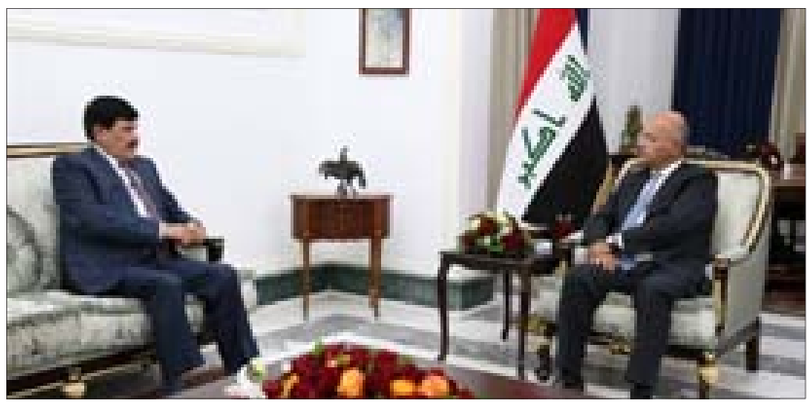

وأعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، الخميس الماضي، مقتل عدد من عناصر «داعش» الإرهابي بضربات نوعية نفذتها طائرات «إف– 16 »، في سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع عمليات صلاح الدين، شمال بغداد.

وأعلن العراق، في كانون الأول/ ديسمبر 2017 تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» (الإرهابي المحظور في روسيا وعدد كبير من الدول)، بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما أسماها «الخلافة الإسلامية».

الكيان الصهيونيّ يخزّن ألوف الجرعات من لقاح «موديرنا» ويمنع تطعيم الفلسطينيين

أشتية: تأخر وصول اللقاح ضد كورونا إلى فلسطين

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أنه سيتم الإعلان لاحقاً عن البدء بتطعيم المواطنين ضد فيروس كورونا، بسبب تأخر وصول اللقاح المضاد لهذا الفيروس، من دون أن يذكر اسم هذا اللقاح.

وقال اشتية: «كنّا قد أعلنا الأسبوع الماضي عن البدء بعملية تطعيم المواطنين منتصف الشهر الحالي، وذلك بعد اكتمال تطعيم الكوادر الصحية، ولكن تأخيراً طرأ على وصول كميات اللقاح المطلوبة، أدى الى تأخير الموعد الى وقت لاحق سيتم الإعلان عنه حال تسلّمنا كميات اللقاح متعددة المصادر، حيث سيشمل التطعيم الأشخاص الأولى بالرعاية من أصحاب الأمراض المزمنة، وكبار السن».

ولفت إلى أنه «بعد اكتمال تطعيم هذه الفئات، سنباشر بتطعيم الكوادر التعليمية في المدارس، والجامعات، لأهمية الحفاظ على استمرار العملية التعليمية من دون توقف».

كما أشار رئيس الوزراء إلى تغيير الإجراءات الحكومية المعمول بها للحد من تفشي فيروس كورونا اعتباراً من بعد غد الأربعاء، نظراً لازدياد أعداد حالات الإصابة في البلاد بهذا الفيروس، خلال الأيام الماضية.

وأضاف: «مؤشرات انتشار الفيروس هي التي اضطرتنا لإغلاق العديد من المناطق، وأدعو الى استمرار التقيد بالتدابير الوقائية، والحفاظ على الالتزام بارتداء الكمامة، والتباعد، وعدم إقامة التجمعات، في الوقت الذي عادت فيه العديد من دول العالم لتدابير الإغلاق، لمواجهة السلالات الجديدة من الفيروس الأشد فتكاً، والأسرع انتشاراً، والتي تحصد المزيد من الضحايا حول العالم».

ويذكر أن وكالة «بلومبرغ» كانت قد كشفت بأن «إسرائيل» التي تجري حملة واسعة النطاق للتطعيم ضد فيروس كورونا بلقاح شركتي «فايزر» و«بيونتيك» تحتفظ بشحنة هائلة من لقاح شركة «موديرنا» من دون أن تستخدمها.

ونقلت الوكالة في تقرير نشرته الجمعة عن إيلي جلعاد، المسؤول رفيع المستوى المعني بمحاربة كورونا في وزارة الصحة الإسرائيلية، قوله إن الجزء الأكبر من الشحنة الوحيدة من لقاح «موديرنا» التي تسلمتها الدولة العبرية في يناير (وهي تضم 100 ألف جرعة) لاتزال في مخزن بارد.

وأوضح المسؤول أن الكميات المتوفرة من لقاح «موديرنا» تعد صغيرة جداً مقارنة مع ملايين جرعات لقاح «فايزر» و«بيونتيك» التي تسلمتها الحكومة الصهيونية، ولذلك «لا يستحق الأمر» البدء باستخدام لقاح «موديرنا».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن هذا يأتي في وقت تواجه فيه العديد من الدول مشاكل ملموسة في الحصول على اللقاحات ضد كورونا، وعلى خلفية تعرض الحكومة الصهيونية لانتقادات دولية واسعة لعدم تطعيم الفلسطينيين في الضفة الغربية.

كواليس

قالت مصادر دبلوماسية عربية إن مسعى قطرياً بين واشنطن وطهران قد يصل الى إعلان أميركي عن استثناء مشتريات إيران الخاصة بمكافحة فيروس كورونا من العقوبات سواء لجهة السماح بتوريد المشتريات او لجهة تحرير الأموال اللازمة مقابل تجميد إيران للخروج من الملحق الخاص للاتفاق المقرّر خلال أسبوع.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أطلع أمين سرّ اللجنة المركزيّة لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، القنصل الفرنسي العام في القدس رينيه تركواز، على آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، خاصة على صعيد ملف المصالحة الوطنية والانتخابات.

ووضع الرجوب القنصل الفرنسي خلال اللقاء الذي عقد، أمس، في مدينة رام الله، في صورة ما تمّ الاتفاق عليه في اجتماع الحوار الوطني الذي عقد مؤخراً في القاهرة، لافتاً إلى أن كافة فصائل العمل الوطني أكدت التزامها بما تمّ الاتفاق عليه خلال الحوار.

واستعرض الاستعدادات الجارية لعقد الانتخابات العامة وفق ما حدّده المرسوم الرئاسي الخاص بعقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني والتي ستعقد في المحافظات الشمالية والجنوبية والقدس، مشدداً على أهمية الدور الفرنسي في الرقابة على الانتخابات، وعلى ضرورة وجود ضغط دولي على «إسرائيل» لضمان عقد الانتخابات في القدس.

بدوره أعرب تركواز عن ترحيب بالجهود الرامية لعقد الانتخابات، مؤكداً استعداد فرنسا تقديم كل الدعم اللازم.

● قال القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول «إن المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونيّة، وتُشكل عائقاً أمام إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأضاف خلال مقابلته في «برنامج فلسطين هذا الصباح» بثه تلفزيون فلسطين، أمس «نحن نتحدث بصراحة مع الإسرائيليين حول أهمية وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأعرب القنصل البريطاني عن قلق بلاده إزاء عنف المستوطنين الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين، مضيفاً أن السنوات الخمس الماضية كانت شاقة، ولم تظهر أي فرصة لتحسين الوضع على الأرض، خاصة أن الإدارة الأميركية السابقة اعترفت بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، الأمر الذي رفضته وترفضه بريطانيا.

الشام

● أدان حزب شباب مصر ممارسات ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي بحق أبناء الشعب السوري واعتبرها جرائم حرب.

وقال رئيس الحزب السيد العادلي، إن ميليشيا قسد ترتكب جرائم حرب بحق الأهالي في مدينة الحسكة التي يعاني المواطنون فيها من الجوع والعطش نتيجة تعمّد قسد قطع المياه.

داعياً المجتمع الدولي للتدخل لإنقاذ الأبرياء.

وأكد أن الصمت الغريب من جانب أوروبا وأميركا تجاه جرائم «قسد» محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع، محذراً من مخططات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة التي تدعم هذه الميليشيا وانتهاكاتها.

وجدد العادلي رفض الحزب حصار ميليشيا «قسد» وعمليات الاغتيالات والنهب والسلب التي تقوم بها خدمة للمحتل الأميركي، مشدداً على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية ومقاومة الاحتلال.

العراق

● أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أهميّة النهوض بالصروح الثقافية وتأهيل المعالم الحضارية.

وذكر بيان عن مكتب صالح، أن الأخير «استقبل في قصر السلام في بغداد، وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم الذي قدّم شرحاً لصالح عن سير عمل الوزارة وخططها المستقبلية بشأن العمل الثقافي في البلد، والصعوبات والعراقيل التي تواجهها في هذا الصدد، حيث شدّد الرئيس على ضرورة تذليل هذه الصعوبات ودعم كل ما من شأنه تطوير القطاع الثقافي في البلد».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 16 شباط 2021 / العدد 3453
Twelfth year /Tuesday / 16 February 2021 / Issue No. 3453

قطر تؤكد استعدادها للعب دور رئيسيّ لحلّ المشاكل الإقليميّة.. ومباحثات قطريّة إيرانيّة في طهران

انطلقت بالأمس، المباحثات بين وزيري الخارجية الإيراني والقطري في طهران. حيث التقى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني أمس، بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف وبحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وفق ما نقله الإعلام الإيراني.

ووصل وزير الخارجية القطري اليوم إلى طهران لإجراء مباحثات مع نظيره الإيراني.

وخلال اللقاء، هنأ ظريف محمد بن عبدالرحمن «لنجاح قطر في وضع حد للحصار المفروض عليها»، وأعرب عن «استعداد بلاده تعزيز العلاقات الثنائية مع قطر في المجالات كافة».

كما أعلن الوزير الإيراني «عن معارضة بلاده للسياسات المبنية على أساس استخدام القوة في المنطقة»، داعياً الدول الاقليمية إلى «حل القضايا الخلافية وتحقيق الاستقرار من خلال التعاون فيما بينها».

من جهته، أكد وزير الخارجية القطري «استعداد الدوحة تعزيز العلاقات مع إيران على كافة الصعد ولا سيما الجانب الاقتصادي»، مثمناً «المساعدات التي قدمتها إيران لقطر خلال سنوات الحصار».

كما أبدى استعداد بلاده للعب دور رئيسي ومؤثر لحل القضايا والمشاكل الإقليمية.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة خلال مؤتمره الصحافي أمس، حول جهود قطر لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة، إن بلاده «ترحب بهذه المساعدة»، مشيراً إلى أن «قطر هي من أصدقاء إيران الإقليميين وهناك مشاورات وثيقة بين البلدين على مختلف المستويات».

وكان وزير الخارجية القطري أعلن الأربعاء الماضي، عن استعداد بلاده لدعم «العملية السياسية والدبلوماسية من أجل عودة إيران وأميركا إلى الاتفاق النووي وخفض التوترات الإقليمية».

وقال إن «بلاده تعمل على تخفيف حدة التوتر في المنطقة للعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015».

وجاءت تصريحات آل ثاني في حينها خلال اتصالين هاتفيين أجراهما الوزير القطري هذا الأسبوع مع كل من الممثل الأميركي الخاص بالشأن الإيراني روبرت مالي، ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية القطري خلال مؤتمر صحافي مع نظيرته الإسبانية، إن «الاتصالات القطرية مع إيران والولايات المتحدة مستمرة بهدف خفض التصعيد».

كما قال الشهر الماضي، إن «قطر تدعو دول الخليج العربية إلى الدخول في حوارٍ مع إيران»، وإن «هذا هو الوقت المناسب للدوحة للقيام بوساطةٍ في مفاوضاتٍ بين الطرفين»، لافتاً إلى أن «دول مجلس التعاون الخليجي لديها أيضا الرغبة نفسها».

روحاني يرحّب بالتعاون والحوار مع الخليج ويطالب بايدن بالتعويض عن أخطاء سلفه

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه «ليس أمام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أي خيار سوى التعويض عن أخطاء سلفه دونالد ترامب».

وخلال لقائه وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أعلن أن «إيران ستعود على الفور إلى كافة التزاماتها في حال رفع واشنطن العقوبات والعودة إلى الالتزام بالقانون»، مضيفاً: «ثبت للعالم فشل سياسة الضغوط القصوى وليس أمام إدارة بايدن سوى العمل بالتزاماتها القانونية».

من جهة أخرى، رحب روحاني بالحوار والتعاون مع دول الخليج، مشيراً إلى أن «طهران لا تزال متمسكة بمبادرة السلام في مضيق هرمز».

وقال إن «تطور دول المنطقة مرتبط بإحلال السلام والاستقرار فيها، اللذين لن يتحققا سوى عبر التعاون والحوار بين دولها»، مشدداً على أن «دول المنطقة صاحبة القرار في تقرير مصيرها بنفسها».

وسلم وزير الخارجية القطري الرئيس الإيراني رسالة خطية من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني.

إيران تعتبر التحرّك الأميركيّ لمصادرة النفط «قرصنة»

اعتبرت طهران أن «تحرك الولايات المتحدة هذا الشهر لمصادرة شحنة نفط بحجة أنها جاءت من إيران، يمثل عملاً من أعمال القرصنة»، وأكدت أن «الشحنة ليست مملوكة للحكومة الإيرانية».

وأقامت واشنطن دعوى قضائية في وقت سابق هذا الشهر لمصادرة الشحنة، قائلة إن «إيران سعت لإخفاء مصدر النفط عبر نقله إلى بضع سفن قبل أن ينتهي به المطاف على متن الناقلة أكيلياس التي ترفع علم ليبيريا والمتجهة إلى الصين»، وقالت إن «الشحنة انتهكت لوائح مكافحة الإرهاب».

وصرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحافي أسبوعي بأن «هذه الشحنة ليست مملوكة للحكومة الإيرانية.. إنها تخص القطاع الخاص»، ولم يذكر تفاصيل بشأن ما يعنيه بالقطاع الخاص.

وأضاف: «من المؤسف جدا حدوث مثل هذه القرصنة في عهد الإدارة الأميركية الجديدة.. ينبغي إيجاد حل لمنع ارتكاب مثل هذه القرصنة من أي أحد ولأي سبب».

وأظهرت بيانات تتبع السفن من «رفينيتيف» أمس، أن الناقلة بثت أول أمس الأحد في أحدث إفادة بشأن موقعها أنها كانت ترسو في منطقة خارج ميناء غالفستون الأميركي في خليج المكسيك.

تعليق روسي على إمكانيّة قطع العلاقات مع أوروبا

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، بأن «قطع العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي يحدث منذ فترة طويلة، والمبادر لذلك هو الاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أنه «لم يتبق سوى القليل من العلاقات بين موسكو وبروكسل».

وقال لافروف، عقب محادثاته مع نظيره الفنلندي، بيكا هايفيستو: «من حيث المبدأ، فإن أي شخص مهتم بشكل أو بآخر بالوضع في أوروبا يعرف أنه منذ فترة طويلة هذا القطع يحدث منذ سنوات عديدة، والاتحاد الأوروبي هو مَن يقطع العلاقات باستمرار».

وتابع لافروف حديثه عن أخطر أزمة في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الأخيرة، وقال إنه «لم يتبق سوى القليل من هذه العلاقات بين موسكو وبروكسل»، مشدداً على أن «الجانب الروسي مستعد لمواصلة الحوار».

وقال في هذا الصدد «لسنوات عديدة، كانت الاتصالات بين وزير الخارجية الروسي والممثلين رفيعي المستوى للاتحاد الأوروبي بوريل وسلفه موغيريني مكرسة بشكل أساسي ليس لإلقاء نظرة عامة على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، حيث لم يتبق شيء من هذه العلاقات تقريبًا – ولكن لإجراء محادثات حول مواقف معينة مثل سورية والبرنامج النووي الإيراني»، مضيفاً «نلتقي من وقت لآخر، حسب المصالح، في المقام الأول لبروكسل. ونحن على استعداد للنظر في أي قضايا قد تكون ذات اهتمام مشترك. ولكن، على أي حال، فإن ما يحدث من اجتماعات عرضية لا يعني بالضرورة وجود علاقات».

واختتم بقوله «لذلك علينا أن نكون مستعدين لأي تطور للأحداث. الخيار هو للاتحاد الأوروبي، إذا قرر أن العلاقات بحاجة إلى الاستئناف فنحن سنكون مستعدين لذلك أيضاً».

وتدهورت العلاقات بين روسيا والدول الغربية، بسبب الوضع في أوكرانيا وحول شبه جزيرة القرم، التي تمت إعادة ضمها إلى روسيا بعد استفتاء في شبه الجزيرة. واتهم الغرب روسيا بالتدخل، وفرض عقوبات عليها، وردت موسكو، وشرعت روسيا في مسار إحلال الواردات، معلنة أكثر من مرة أن الحديث معها بلغة العقوبات يأتي بنتائج عكسية.

كما فرض الاتحاد الأوروبي، في شهر تشرين الأول، عقوبات إضافية في إطار قضية التسميم المزعوم للناشط الروسي المعارض، أليسكي نافالني.

بلينكن يجري مباحثات هاتفيّة مع نظيره التركيّ والخارجيّة التركيّة تستدعي السفير الأميركيّ

أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مباحثات هاتفية مع نظيره التركي تشاووش أوغلو، وناقش الجانبان العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب ودعم الحل السياسي في سورية.

وأعرب بلينكن، لنظيره التركي عن تعازيه لمقتل 13 تركياً في شمالي العراق، محمّلاً حزب العمال الكردستاني المسؤولية، بحسب بيان للخارجية الأميركية، أمس الاثنين.

وقال البيان إن «بلينكن أكد عمق العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وتركيا، والمصلحة المشتركة في مكافحة الإرهاب.. ودعم الحل السياسي للصراع في سورية».

ولفت البيان إلى أن «بلينكن عبر عن تعازيه لمقتل الرهائن الأتراك في شمال العراق».

وأكد بلينكن لنظيره التركي أن «وجهة النظر الأميركية هي أن إرهابيي حزب العمال الكردستاني يتحملون المسؤولية»، بحسب البيان الذي أشار إلى أن بلينكن حث تركيا على «عدم الاحتفاظ بمنظومة صواريخ إس – 400 الروسية».

وفي وقت سابق من يوم أمس، استدعت وزارة الخارجية التركية، السفير الأميركي لدى أنقرة على خلفية التصريحات الأميركية حول مقتل 13 مواطناً تركيا شمالي العراق، أول أمس الأحد.

وأكدت وزارة الخارجية التركية، أنها استدعت السفير الأميركي وعبّرت عن «الاحتجاج الشديد» إزاء التصريحات الصادرة من الخارجية الأميركية بخصوص مقتل الأتراك في العراق.

وتتهم أنقرة حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة كـ«منظمة إرهابية» بالوقوف وراء العملية، التي وصفتها الحكومة التركية بـ«المذبحة».

وبحسب موقع «ntv» التركي، اتصلت وزارة الخارجية بالسفير الأميركي، ديفيد ساترفيلد، وأبدت احتجاجها على البيان المتعلق «بمذبحة حزب العمال الكردستاني»، بأشد العبارات، خصوصاً أنه تضمن عبارة «إذا صح الخبر».

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في رسالة تعزية بشأن حادثة غارا: «إذا صح خبر مقتل مواطنين أتراك على يد منظمة حزب العمال الكردستاني، فإننا ندين بشدة هذا العمل».

وبدوره، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في تصريحات أدلى بها أمس، على خلفية مقتل عدد من الأتراك مؤخراً، أن الدولة التركية تعاملت برحمة مع كل مواطن عاد إلى صوابه بعد شعوره بالندم الخالص.

وقال أردوغان، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في المؤتمر السابع لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، في ولاية ريزة، شمالي شرق تركيا، إنه «لم تعد قنديل ولا سنجار ولا سورية مكاناً آمناً للإرهابيين بعد الآن».

واعتبر أردوغان في تصريحاته أنه «بعد مجزرة غارا لم يعد بإمكان أي دولة أو مؤسسة أو كيان أو شخص مساءلة تركيا عن عملياتها في العراق وسورية».

احتجاجات في باريس ضدّ مشروع «قانون الانفصاليّة»

شهدت العاصمة الفرنسية باريس، أول أمس الأحد، تظاهرة ضدّ مشروع «قانون الانفصاليّة»، وهو نصّ يهدف إلى تعزيز قدرة الحكومة في مواجهة «الإسلاميّين المتطرّفين»، –بحسب مشروع القانون– ولكنّه يُواجه انتقادات بسبب ما يوصف بأنّه «تعزيز التمييز ضدّ المسلمين».

وتجمّع نحو 200 متظاهر من دون وقوع حوادث، في ساحة تروكاديرو، قبالة برج إيفل، بدعوة من منسّقيّة تجمع العديد من نشطاء حقوق الإنسان والجمعيّات، مثل «اتّحاد الديمقراطيّين المسلمين الفرنسيّين»، و«الاتّحاد اليهودي الفرنسي من أجل السلام».

وأنهى النواب الفرنسيّون يوم السبت الماضي القراءة الأولى لمشروع القانون الفائق الحساسيّة. والهدف منه هو «الاستجابة لقلق الفرنسيّين من الإرهاب الجهادي الذي تفاقم بعد قطع رأس المدرّس صامويل باتي في منتصف تشرين الأوّل 2020»، وذلك بعد عرضه صوراً كاريكاتوريّة للنبي محمّد (ص)، وأعقب ذلك هجوماً استهدف كنيسة في نيس.

وبعد الإجراءات التي تتخذها الحكومة الفرنسية لمكافحة التطرف، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 20 تشرين الأول 2020 إغلاق مسجد وحلّ عدد من الجمعيات الإسلامية، التي «تشكل خطراً على فرنسا»، وفق السلطات الفرنسية.

وفي هذا الإطار علّق المحتج مهدي مفتاح من «حزب الأصليّين»، وقال إنّ «مشروع قانون الانفصاليّة يمنح الحكومة إمكان حلّ أو حظر الجمعيّات وفق ما تراه مناسباً»، مشيراً إلى أنه «لقد رأينا بالفعل أنّها قامت تعسّفاً بحَلّ جمعيات إنسانية أو جمعيات حقوق إنسان، التي لم يكن لديها ما تخجل به وكانت تساعد الناس بالفعل. هذه إشارة مروّعة للمسلمين»، مستنكراً «عنصرية الدولة».

بدورها، قالت نور «لستُ عضواً في أيّ جمعيّة، لكنّني جئت اليوم للمطالبة بإنهاء التمييز ضدّ المسلمين الذي ازداد منذ اعتداءات 2015 ويمنعنا من أن نكون مواطنين كالآخرين».

وأضافت «نريد فقط أن نعيش مع الآخرين، مثل الآخرين، دون أن نُمنع من الحصول على وظيفة لأنّنا نحمل اسماً معيّناً أو لأنّنا ننحدّر من هذا الحيّ أو ذاك، وأن تتوقّف عمليّة التحقّق من هوّيتنا كما يحصل بانتظام».

أما مؤسّس «اتّحاد الديمقراطيّين المسلمين الفرنسيين» نجيب أزرقوي، فقال بدوره إنّه «بعد الانتخابات الرئاسيّة عام 2017، لم نعتقد أنّ هذه الحكومة ستتّبع سياسة مارين لوبان، رئيسة التجمع الوطني اليميني المتطرف من خلال استغلال الإرهاب لإخفاء عدم كفاءتها في إدارة الأزمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية».

وأعلنت 3 هيئات منضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في 21 كانون الثاني الماضي رفضها توقيع «شرعة مبادئ» لتنظيم شؤون المسلمين في فرنسا بصيغتها الحالية، معتبرة أنّ بعض مندرجات هذه الشرعة «تُضعف أواصر الثقة بين مسلمي فرنسا والأمة».

وكان الرئيس الفرنسي طالب في خضمّ حملة قادها للتصدّي للنزعة «الانعزالية» في البلاد، بوضع هذه الشرعة التي وقّعتها الأحد 5 هيئات من أصل 9 منضوية في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بعد خلافات داخلية استمرّت شهوراً عدّة.

ويذكر أن هجمات 13 تشرين الثاني 2015 في فرنسا والتي تبنّاها تنظيم داعش، هي سلسلة اعتداءات نفّذها عناصر كوماندوز في باريس ومحيطها، وأودت رسمياً بحياة 130 شخصاً.

ترامب يخطط لجولة دوليّة لجمع المال قد تشمل السعودية

قالت شبكة «سي أن أن» الأميركية إن «الرئيس السابق دونالد ترامب يخطط لجولة دولية قد تشمل السعودية للحصول على المال، وسط القضايا القانونية التي يواجهها وقرب موعد سداد قروضه».

وقال مايكل دي أنطونيو المحلل السياسي والاقتصادي في تصريحات للشبكة الأميركية، إن «هناك إشارات مبكرة على أن ترامب يخطط للقيام برحلة دولية لإلقاء الخطابات»، مشيراً إلى أنه «لن يندهش إذا ذهب ترامب إلى المملكة العربية السعودية أو غيرها من دول الخليج للحصول على الأموال».

ولفت دي أنطونيو إلى أن «ترامب سيعود إلى الولايات المتحدة بعد رحلته وسيركز على المجموعات الحزبية لجمع المساهمات المالية، لأنها ستكون مصدر تدفق للإيرادات التالية له».

ورغم أن مجلس الشيوخ برأ ترامب من تهمة «التحريض على التمرد»، إلا أن الرئيس الأميركي السابق لا يزال يواجه قضايا قانونية، الأمر الذي يستوجب عليه «أن يدفع للمحامين حيث يواجه مشكلات مالية تحوم مع اقتراب موعد سداد قروضه»، بحسب ما ذكر دي أنطونيو.

وختم دي أنطونيو مشيراً إلى أن «ترامب يجب أن يركز على صنع المال، وبطريقة أو بأخرى فإنه سينجز ذلك من خلال السياسة أو وسائل الإعلام».

واشنطن تؤكد حرصها على العمل مع المديرة الجديدة للتجارة العالمية

قال مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية إن بلاده حريصة على العمل مع النيجيرية نغوزي أوكونجو إيويلا التي تم تعيينها أمس، مديرة عامة للمنظمة.

وقال ديفيد بيسبي: «الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل عن كثب مع المدير العام أوكونجو إيويلا وهي يمكنها أن تعول على الولايات المتحدة لأن تكون شريكا بناء».

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد عرقلت تعيين أوكونجو إيويلا في تشرين الأول بأن أيدت منافستها وزيرة التجارة الكورية الجنوبية.

وعينت منظمة التجارة العالمية الوزيرة النيجيرية السابقة نغوزي أوكونجو إيويلا في منصب مدير عام المنظمة عقب اجتماع مغلق أمس، لتصبح أول امرأة وأول أفريقية في هذا المنصب.

التعليق السياسي
القادة الشهداء

ترسم شخصية كل من القادة الثلاثة الذين تحيي المقاومة ذكراهم تحت عنوان القادة الشهداء، صورة ركن من أركان هوية المقاومة، بحيث يشكل الجمع تعبيراً عن تكامل وجود حضور المقاومة، بالرغم من أن شخصية كل من هؤلاء القادة جمعت في مسيرتها كل عناوين الأداء رغم ما بدا تخصصاً غير متعمّد في وجه منها.

السيد عباس الموسوي هو الأستاذ المؤسس للمقاومة الإسلامية، وهذا الوصف الذي يستخدمه في الحديث عنه قائد المقاومة السيد حسن نصر الله ليس مجرد تكريم بمقدار ما هو تعبير عن حقيقة المكانة والدور اللذين اطلع بهما السيد عباس في عقدنة البنية التأسيسية للمقاومة، وفي رسم مساراتها السياسية الرئيسية، خصوصاً الانتقال الى المعادلات التي لا تزال تقود تجربتها، فهو أول مَن وضع نظرية المشاركة في الانتخابات النيابية وصاغ مبرراتها، وأخرج حزب الله من مخاطر تكرار تجارب بعض الحركات الإسلامية نحو الانعزال، بعدما ولدت مرحلة تولي الشيخ صبحي الطفيلي للأمانة العامة للحزب الكثير من التوترات وعناوين التطرف، والسيد عباس هو الذي قاد بناء العلاقة التحالفية مع سورية، وهو الذي رسم حدود المسموح في استخدام السلاح وحصره بمواجهة الاحتلال، وهو الذي قاد السعي لطي صفحة الاشتباك مع حركة أمل، وبالتالي ولدت على يديه ثوابت مؤسسة في تجربة المقاومة ضمنت لها بلوغ الأهداف وشكلت صمام أمان رفعتها وسموها فوق مخاطر الوقوع في خطوط تماس أهلية كان حاسماً بوصفها بالفتن.

الشيخ راغب حرب نموذج قيادي نادر في تجربة المقاومة رغم قصر مدة إسهامه قبل الاستشهاد، لكن غزارة الشخصية وكثافة الحضور تركت ميراثاً هائلاً من التجارب الاستثنائية، فالجمع بين المقاومة بوجهيها الشعبي والعسكري ولد على يدي الشيخ راغب، وتعود له صياغة نهج الانتفاضات والتشبيك الاجتماعي المفتوح لصناعة أوسع مواجهة مدنية، تحمي تشكيلات المقاومة المسلحة، وتشاركها في محاصرة مشروع الاحتلال وإظهار غربته وعدوانيته وطابعه الاحتلالي، ولا تزال عبارته الشهيرة بوجه ضباط جيش الاحتلال، الموقف سلاح والمصافحة اعتراف معادلة حاسمة في رسم المسافة عن الاحتلال، ودليل كافٍ على حجم العبقرية الثقافية التي كان يمثلها.

الحاج عماد مغنية مؤسس المدرسة العسكرية المستقلة للمقاومة، بعدما كرّس جهده لاستيعاب تجارب الحروب النظامية والمقاومة الشعبية والمسلحة بوجه جيش الاحتلال منذ ولادة الكيان، وقرأ تجارب الكثير من الثورات وحركات المقاومة خصوصاً على الصعيد العسكري، واستوعب نظريات الاستراتيجيات لكبار منظري الحربين العالميتين الأولى والثانية، فيما هو منغرس في قلب المعركة، يراقب جيش الاحتلال ويحس نبضه عملية بعملية، ويعيش يوميات العمل المقاوم ويستشعر مصادر القوة والضعف، ليضع الإطار النظري لنهوض مدرسة المقاومة العسكرية التي إختصرها بحرب الروح، القائمة على الاستثمار الروحي في بنية المقاومة، والسعي لإصابة جيش الاحتلال في روحه، وصولاً لإنشاء ميزان جديد للقوى يقابل ميزان القدرات العسكرية هو ميزان الثقة بالنصر، الذي بدأ يتعزز لدى المقاومين ويتزعزع في بنية جيش الاحتلال، وأسس على هذه العقيدة العسكرية بنية قتالية تمثلت بسلاح الصواريخ السري، وهذه بذاتها إشكالية، فكيف يكون سلاح الصواريخ سرياً، والهدف واضح عنده وهو الزج بالجبهة الداخليّة الهشة في كيان الاحتلال في مهمة الإخلال بميزان الثقة، ورفع الأعباء والأكلاف القتالية على الجيش.

نجحت المقاومة بوقائع تحكيها مسيرة أربعة عقود بتفوق نماذج قادتها الاستثنائي، ونجحت في إثبات أنها مقاومة جدية وصادقة بقدرتها على تقديم قادتها للشهادة، لكنها نجحت أكثر بإثبات انها تزداد قوة بشهادة قادتها.

الحقيقة المشرقة الوحيدة في تاريخ لبنان والمنطقة حلال هذه العقود كانت هذه المقاومة وإنجازاتها الملموسة والحية، وفي مقدّمتها تحرير الأرض من الاحتلال وحماية الوطن من العدوان.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 16 شباط 2021 / العدد 3453
Twelfth year /Tuesday / 16 February 2021 / Issue No. 3453

نصرالله يتحدّث اليوم ... (تتمة ص1)

الموعد أو تجميد المهلة، وفيما ترجح المعطيات الدولية والإقليمية وفقاً للمصادر، التوصل لتسوية تخرج المنطقة من مخاطر التصعيد، يصير للجهود المحلية للوساطة فرص فعلية للنجاح، بما يتيح للفريقين الرئاسيين الاطمئنان الى الوقوف على خط التسويات الإقليمية، بعدما نزف كل منهما شعبيته التي يريد استردادها عبر التصعيد الطائفي، بفعل التصعيد على خطوط الاشتباك الإقليمية.

في هذا المناخ استغرب الحزب السوري القومي الاجتماعي إقدام عدد من اللبنانيين مع آخرين على التوقيع على دعوة للأميركيين والفرنسيين لعدم رفع العقوبات عن سورية، واعتبر هذه الدعوة شائنة، داعياً لمساءلة الموقعين عليها قانونياً.

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حميّة أنّ الأصوات التي تحرّض الدول على الاستمرار في فرض الحصار والعقوبات على سورية، تعبّر عن غريزة الحقد والكراهية، لا سيما أنّ الحصار يطال كلّ أبناء شعبنا في سورية.

ولفت عميد الإعلام في بيان إلى أنّ الرسالة الموقعة من شخصيات من لبنان والشام والأردن والعراق ومن بعض الدول الأجنبية والتي تطالب الرئيسين الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون بعدم رفع العقوبات عن سورية، تستوجب سريعاً إخضاع الموقعين على الرسالة إلى المساءلة والمحاسبة من قبل المؤسسات القضائية في بلدانهم، لأنّ الحصار المفروض على سورية يطال لبنان والأردن والعراق وكلّ أمتنا.

ولفت حمية إلى أن كلّ فعل يرمي إلى محاربة شعبنا بقوت عيشه وحركته الاقتصادية ومصدر رزقه، هو من الأفعال الشائنة ويقع في إطار حرب التجويع التي هي أحد أوجه الحرب الإرهابية القذرة التي تشنّ على سورية والسوريين. وأدان بشدة هذه الأصوات النشاز الحاقدة، لانخراط أصحابها في حرب التجويع ضدّ شعبنا، تحقيقاً لمآرب الدول الاستعمارية وقوى الهيمنة التي تستهدف قهر الشعوب. وليس خافياً أنّ موقّعي رسالة تشديد الحصار على سورية والسوريين إنما يشكلون بياقاتهم وقمصانهم رديفاً أساسياً للإرهابيين وسيوفهم.

وفيما تتجه الأنظار إلى خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، مساء اليوم الثلاثاء، بمناسبة ذكرى الشهداء القادة وما ستحمله من مواقف حيال العناوين والقضايا الداخلية والإقليمية، استمر الاشتباك السياسي على جبهة بعبدا – بيت الوسط منذ كلام الرئيس سعد الحريري الأحد الماضي الذي صوّب باتجاه العهد محملاً إياه مسؤولية تعطيل تأليف الحكومة.

وحمل رد مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي على الحريري إشارات سلبية تؤشر إلى أن العلاقة بين الرئيسين عون والحريري ساءت إلى حد لم تعد تصلحها الجهود والمبادرات المحلية، بل أصبحت تحتاج إلى معالجات وضغوط وتسويات دولية – إقليمية لا يبدو أنها ناضجة بعد. وقال جريصاتي في بيان «إن خطاب الحريري إنما تميّز بخفة لا متناهية، وقد تكون غير محتملة، لولا إشارته التي لا تخلو من الخطورة المشددة بشأن «وقف العدّ»، تلك الإشارة التي استوقفتني وأدخلتني في نفور كبير مع هذا التمنين الذي لا يملكه أحد على وجه الأرض، لا وألف لا، لست أنت أو سواك من أوقف أو يوقف العدّ، ذلك أن ضمانة من هذا النوع هي من الميثاق والدستور. إن «وقف العد» هو ميثاقي بامتياز وضمانته هو الميثاق، وليس لأحد أن يمنّن النصارى بأنه ضمانتهم، وضمانة وجودهم ودورهم في هذا اللبنان الذي نعيش في رحابه مع سائر المكونات الطوائفيّة. إن اللامركزية الإدارية والمالية الموسّعة، وهي أيضاً من مندرجات وثيقة الوفاق الوطني، إنما هي ضمانة وجوبية من ضمانات ميثاقنا، ولا تزال سجينة الدرج الأسود، أما الضمانة الحقيقية والجذرية لعيشنا معاً فهي في المادة 95 من دستورنا، أي إلغاء الطائفية (وليس فقط الطائفية السياسية)، ما يدفعني إلى السؤال البديهي: هل أنت مستعدّ لها وقادر عليها، أم أن مجرد البدء بإجراءاتها سيودي بنا إلى نزاع من نوع آخر فتنتصف الطريق بنا ولا تستكمل ويستفيق «العد» من سباته المصطنع من جراء زغل ورياء وطني، فنقع جميعاً في المحظور القاتل لهويتنا ووطننا».

رد تيار المستقبل لم يتأخر عبر «مستقبل ويب» وجاء على شكل مقال، وصف جريصاتي بالمفتي الدستوري لعهد العماد ميشال عون، «والمفتن السياسي منذ أيام الوصاية السورية». فردّ جريصاتي بالمثل قائلاً: «لن أرد على شتامي المستقبل ويب وأسيادهم وأبواقهم، وكنتُ آمل بنقاش رصين. يبقى أنهم يزعمون أنهم أوقفوا العدّ فيما أنهم جنّسوا العدد، وأنهم أصحاب الاعتدال فيما أنهم حبسوا مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي أقره مجلس الوزراء. ويبقى الشعب هو الحَكَم». فرد «مستقبل ويب» بالقول: «على جري عادته، لا يترك كبير الشتّامين في القصر سليم جريصاتي مناسبة إلا وينضح بما فيه. هو الآتي من كنف الوصاية الى كنف الوشاية يعطي «مستقبل ويب» دروساً في « النقاش الرصين»، متناسياً سمومه الممتدة بين القصور والقبور».

ولفتت أوساط في تيار المستقبل لـ«البناء» إلى أن «الرئيس الحريري خرج عن صمته واختار مكاشفة اللبنانيين والرأي العام بالحقائق خلال 15 جلسة جرت بينه وبين رئيس الجمهورية بعدما حاول فريق الرئاسة الأولى تحميل الرئيس المكلف مسؤولية التأخير بتأليف الحكومة واتهامه بتضييع الوقت في زيارات خارجية ومخالفة أصول التأليف وخرق الدستور والتعدي على صلاحيات رئيس الجمهورية، وبالتالي أعاد الحريري كرة التعطيل إلى ملعب العهد والتيار الوطني الحر».

وأشارت الأوساط إلى أن «التفاصيل التي أوردها الحريري للمرة الأولى تكشف هوية المعطل وتؤكد أن الحريري قام بواجبه الدستوري بتقديم تشكيلة حكومية للرئيس عون، وأبدى استعداده لتعديل أي اسم إذا أراد عون ذلك، لكن عون أصر على الثلث المعطل بطريقة التفافية احتيالية من خلال التنسيق مع حليفه الدائم حزب الطاشناق، وإن قال الطاشناق عكس ذلك وميز نفسه عن العهد والتيار وتكتله النيابي»، لكن الأوساط توقفت عند قول الحريري إن الحكومة ستتشكل مضيفة: «لا ندري على ماذا يستند الحريري بتفاؤله هذا، هل على المعطيات الدولية والإقليمية التي جمعها من خلال جولته الخارجية لعدد من الدول أم يعول على زيارة الرئيس الفرنسي للسعودية». وخلصت المصادر للتأكيد بأن «الحريري رغم كلامه العالي السقف إلا أنه أبقى الأبواب مفتوحة للحوار والتشاور مع عون حتى تأليف الحكومة لكن إذا كان الهدف خلف حملات العهد على الرئيس المكلف دفعه للاعتذار، فهذا أمر غير وارد لا الآن ولا في المستقبل».

وفيما اعتصمت عين التينة بالصمت إزاء السجال الدائر على جبهتي بعبدا وبيت الوسط، نقلت مصادر مقربة من مقر الرئاسة الثانية لـ«البناء» إلى أن «التشاؤم سيد الموقف والرئيس نبيه بري قام بما عليه لتقريب وجهات النظر وتدوير الزوايا بين عون والحريري لكن لم يجرِ تلقف المبادرة وبقيت الأمور على حالها لا بل زادت سلبية وسوءاً ولم يعد ينفع النصح والمبادرات ما يستدعي من الطرفين المعنيين حل الأزمة بنفسيهما». وأكدت حركة أمل أن «مبادرة الرئيس بري لا تزال تشكل المخرج للجميع لإخراج التشكيل الحكومي من العقد التي وصل اليها».

وزار عين التينة الوزير السابق غازي العريضي موفداً من رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط حيث التقى بري وجرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

وأشارت مصادر 8 آذار لـ «البناء» إلى «أنه حتى لو كان كلام الحريري صحيحاً، لكن عرضه للرأي العام بهذا الشكل ضرب الآمال المعلقة على تأليف حكومة في المدى القريب، وبالتالي فإن لبنان الآن أبعد ما يكون عن تأليف الحكومة منذ تكليف الحريري الذي ألزم نفسه أمام الرأي العام بجملة لاءات ومواقف وسقوف عالية لا يمكنه التراجع عنها أمام جمهوره وأمام الخارج»، ولفتت إلى أن «الحريري لديه مشكلة حقيقية مع السعودية وظهر ذلك بعدم زيارة المملكة خلال جولته الخارجية الأخيرة رغم كل الوساطات، ولذلك يريد استرضاء السعودية بحكومة يضعف فيها تمثيل العهد وحزب الله».

في غضون ذلك، يتحدث السيد نصرالله في كلمته اليوم، في ثلاثة محاور بحسب معلومات «البناء»: الأول حول المناسبة وأهمية القادة الشهداء في تحقيق الانتصارات ورسم المعادلات الجديدة، والثاني الموقف من الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية المستمرة بالحرب ضد لبنان والوضع الإقليمي، وسيؤكد السيد على أن محور المقاومة في وضعية مريحة في ضوء الانتصارات التي حققها في سورية وفشل المشروع الإسرائيلي في جنوب سورية وهزيمة السعودية في اليمن، على أن يخصص القسم الثالث للوضع الداخلي لا سيما الحكومة، حيث سيؤكد بلغة هادئة على ضرورة تأليف الحكومة من دون الانحياز لأي طرف أو تحميل اي فريق مسؤولية تعطيل التأليف بل سيدعو جميع الأطراف للتنازل والالتقاء في وسط الطريق لتأليف الحكومة لمواجهة الأزمات الصعبة التي يعاني منها اللبنانيون.

وتلقى الحريري اتصالاً هاتفياً من المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف. وتناول الحديث بحسب بيان الخارجية الروسية «مسألة الأزمة الاجتماعية والسياسية التي يمر بها لبنان حيث جرى التشديد على ضرورة التشكيل السريع لحكومة مهمة برئاسة الحريري». كما تناول الطرفان مسألة مساعدة الجانب الروسي للبنان في مكافحة مرض كورونا بما في ذلك «إرسال دفعة لقاحات الى بيروت». كما تلقى جنبلاط اتصالاً مماثلاً.

وليس بعيداً، وفيما استمر توزيع اللقاحات على المستشفيات، يتوجه وزير الصحة حمد حسن قريباً إلى روسيا لإجراء مفاوضات حول استقدام لقاح سبوتنيك الروسي الى لبنان بكميات كبيرة جداً. وأشارت المعلومات الى أن «زيارة حسن تأتي بعد اتصالات جرت بين لبنان وروسيا في هذا الخصوص تكللت بالنجاح إلا أنها تحتاج الى تقديم عرض حكومي لإنجازها».

على صعيد آخر، استدعى المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان الخميس المقبل 18 الحالي، وزير الأشغال السابق المحامي يوسف فنيانوس لاستجوابه كمدعى عليه، كما يستجوب المدير الإقليمي السابق للجمارك في بيروت موسى هزيمة بصفة مدعى عليه أيضاً. وعلمت «البناء» أن فنيانوس يجري مشاورات واتصالات ببعض القيادات والمسؤولين المعنيين قبيل حضوره جلسة الخميس.

على الصعيد المالي، أعلن مكتب وزير المال أن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال تسلم وفق الأصول القانونية، «الكتاب المرسل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي يؤكد فيه التزامه بكامل أحكام القانون رقم 200 تاريخ 2020/12/29 وتعاونه مع شركة Alvarez & Marsal إيجابياً بالنسبة للأسئلة المطروحة من قبلها. ومن المقرر أن يقوم بتحويل ردّ الحاكم لاحقاً إلى شركة Alvarez & Marsal».

صراع الديكة ... (تتمة ص1)

متضاربة واجتهادات متناقضة.

أما مجلس النواب الذي احتفظ لنفسه بحق تفسير الدستور فهو لا يجد ضرورة الآن لطرح تفسيره الذي يحسم الأمر بين الأطراف المتصارعة داخل السلطة التنفيذية. فالمجلس غير مستعجل لطرح هذا التفسير الحيوي مثله مثل لجنة المال والموازنة التي تعتبر أنه لم يحن الأوان بعد لاستدعاء حاكم مصرف لبنان ومساءلته عن امتناعه، عن الإفراج عن حسابات البنك المركزي وكلّ الحسابات التي باشر الغرب باسم سويسرا التدقيق فيها. علماً بأنّ الجميع أصبح في الداخل كما الخارج مقتنعاً بأنّ التدقيق المحاسبي الجنائي هو الطريق الى المعرفة وهو السبيل الى الإصلاح وهو المدخل لإنقاذ بلد يموت ألف مرة في اليوم.

أخيراً صدق من قال: إنّ من لا يعرف التنازل تجاه بلده فهو حكماً غير مؤهّل لإدارة شؤونه. فليس المهمّ ان تتحصّن بنصف الحقيقة وإنما المهمّ أن ترى الحقيقة بتفاصيلها كلّها.

*نائب ووزير سابق.

سورية: مشروع ... (تتمة ص1)

ترتكز على العمل السياسي والأمني وشبه العسكري.

وقد تمكنت سورية من خلال استراتيجيتها تلك من كبح جماح أصحاب المشروعين، حيث إنّ المشروع التركي رغم ما حقق على الأرض من مكاسب ورغم تمكّنه من احتلال أرض سورية في الشمال الغربي وشمال حلب، ورغم تقدّمه في مشروع التتريك لبعض المناطق التي احتلها، رغم كلّ ذلك بقي هذا المشروع في حالة من الوهن تمنع تثبيته والسير قدماً في تنفيذه، سواء في إدلب و/أو شمالي وشرق حلب، واستمرّ محتاجاً إلى أقنعة سورية يتخفى خلفها ممتنعاً عن المجاهرة بحقيقة مقاصده المتمثلة بتنفيذ بعض بنود «الميثاق الملي التركي» التي تعطيه الحق باقتطاع أرض سورية.

أما المشروع الكردي الانفصالي فقد وجد أصحابه أنّ هناك عقبات كبيرة تواجهه ليس بمقدور فئة من الأكراد تمثلها «قسد» مواجهتها بمفردها، وهي عقبات متعدّدة المصادر منها العقبة التركية المتمثلة برفض تركيا وجود كيان كردي مستقلّ على حدودها فضلاً عن سعي تركيا لقضم جزء واسع من الأرض التي يقوم عليها هذا الإقليم الانفصالي، والثاني العقبة السورية بوجهيها الرسمي والشعبي، حيث إنّ الحكومة المركزية في دمشق ترفض رفضاً قاطعاً أيّ فكرة للانفصال أو مشروع للتقسيم أو سعي لقضم أرض سورية، وقد وضعت كما رأينا استراتيجية واقعية وعملية للتحرير وتعطيل وإجهاض مشاريع العدوان عليها، كما أنّ الشعب السوري في المنطقة يرفض بأكثريته الساحقة التي فيها عرب وأكراد الانفصال عن الدولة الأمّ، وأخيراً أنّ التركيبة الديمغرافية للسكان في المنطقة المرشحة للانفصال لا تتناسب مطلقاً مع المشروع.

لكن «قسد» التي واجه مشروعها تلك العقبات عملت على تذليلها والسير قدماً في التنفيذ عبر الاتكاء المباشر والقوي على الاحتلال الأميركي الذي برّر استمراره في سورية بطمعه بنفطها، كما قال ترامب، ثم انتهجت سياسة إجرامية تستهدف المواطنين السوريين الرافضين للمشروع الانفصالي وهم الأكثرية الساحقة من سكان المنطقة، وخيّرتهم بين حلين إما الخضوع والاستسلام والإذعان لمقتضيات الانفصال بما في ذلك قبول التجنيد العسكري الإجباري للدفاع عنه، أو الرحيل عن المنطقة نهائياً. ولأجل ذلك اعتمدت «قسد» ممارسات إجرامية وحشية بحق السكان وأحرقت محاصيلهم الزراعية وأغلقت مدارسهم وحاصرتهم في أحيائهم السكنية ما منع عنهم الماء والغذاء والدواء وانتقلت إلى درجة أخرى من سلوكها الإرهابي فنفذت بحقهم وحق رؤساء العشائر عمليات القتل والاغتيال. أما العقدة التركية فقد عوّلت «قسد» على دور أميركي ونوع من وساطة روسية لمنع المواجهة مع الجيش التركي إذا قرّر التدخل المباشر. وأخيراً يبقى الدور الإسرائيلي الذي ظنّت «قسد» أنه يمنحها المعنويات ويؤثر على القدرة العملانية المعادية التي تواجهها.

بيد أنّ حسابات الحقل السوري لم توافق نتائج البيدر الكردي، وتبيّن لـ«قسد» أنّ ظنونها أو ما عوّلت عليه لتذليل ما اصطدم به مشروعها من عوائق لم يكن في محله حيث إنها:

1 ـ فوجئت بموقف أميركي أعقب خروج ترامب من البيت الأبيض، موقف يتنصّل من النفط وحمايته ويقصر وظيفة الوجود الأميركي الاحتلالي في سورية على محاربة داعش مع الإيحاء العلني بأنّ مشروع «قسد» الانفصالي هو مشروع غير واقعي وغير قابل للتطبيق وغير قابل للحياة ان فرض بأي شكل من الأشكال.

2 ـ اصطدمت برد فعل المواطنين السوريين الذين لم ترهبهم الجرائم والحصار الذي نفذته «قسد» بحقهم، واستمروا متمسّكين بأرضهم ودورهم ولوّحوا بإطلاق مقاومة مدنية تحول دون نجاح أو استقرار مشروع الانفصال، مهما كانت القوة والوحشية التي يستند إليها.

3 ـ فوجئت بتحرك طلائع مقاومة ميدانية سورية لا زالت في بدايتها من دون أن تعلن عن هويتها ومن دون أن يُعرف بالضبط من هم القائمون بها، ولكن من المنطقي أن تكون مقاومة شعبية سورية تعمل لإفشال المشروع الانفصالي، ما يعني عوائق ميدانية بدأت وينتظر تعاظمها كما هو حال المقاومات التي تبدأ متواضعة وتتمدّد حتى التحرير.

4 ـ تأكدت أنّ روسيا أو أميركا لن يروّض أيّ منهما الموقف التركي الرافض للمشروع الانفصالي وأنّ تركيا تتربّص بهذا المشروع لتنقضّ عليه في اللحظة التي تتيقّن من اقترابه من عتبة التحقق والنجاح.

5 ـ أما التدخل «الإسرائيلي» فقد وجدت أنه موقف استعراضي تخريبي لا يغني ولا يسمن ولا يحقق لها ما تصبو اليه في مشروعها.

6 ـ وأولاً وأخيراً تيقّنت أنّ الموقف السوري الرسمي الوطني الذي تتخذه الحكومة السورية المركزية هو موقف نهائي حازم لا رجعة فيه ولا مساومة عليه، وأنّ أقصى ما تقبل الحكومة أو تسمح به هو تطبيق قانون الإدارة المحلية بشكل مرن ومراعاة خصوصية ما للمنطقة وسكانها.

انطلاقاً من هذه الحقائق والوقائع وجدت «قسد» نفسها أمام وضع عليها أن تختار فيه بين حلين، إما أن توفر على نفسها وسورية وشعبها الخسائر والويلات وتتراجع عن مشروعها العقيم، أو تستمرّ بغباء وعمى بمشروعها الانتحاري الذي لن تقوم له قائمة، والذي سيتسبّب بعظيم الخسائر لها أيّ لـ«قسد» وللبيئة التي تتحرك فيها، فـ«قسد» اليوم أمام خيارين: خيار عقلاني يقود لحفظ الذات وانتصار سورية، وخيار انتحاري يقود للتدمير الذاتي وإلحاق الخسائر المتعددة بالآخرين، فأيهما تختار...؟

*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي.

أزمات الإقليم ... (تتمة ص1)

بإرادة ذاتية ودعم خارجي، بدأت في تونس ومصر، بجدية ثم تحركت كرة الثلج في بعض مناطق ودول الإقليم وعلى فترات متتالية، خلال عقد من الزمان (عشر سنوات – 2011 – 2021).

وكان من جراء السيطرة الأميركية على الإقليم خلال التسعينيات من القرن العشرين، وخلال السنوات العشر الأولى من القرن الحادي والعشرين، (1991 – 2011)، أن ازداد الإقليم تبعية لها، واستسلاماً لرأسماليتها المتوحشة. واستمرّت الولايات المتحدة تمارس القهر على غالبية دول الإقليم. وفي المقابل تولد وازداد قوة بمرور الوقت، محور المقاومة ضدّ أميركا والكيان الصهيوني والرجعية العربية، امتداداً لفكر المشروع الناصري ومبادئه. وأضحى أمامنا في الإقليم قوس المقاومة (لبنان – سورية – العراق – إيران).

وبغزو أميركا للعراق واحتلاله في عام 2003، وتدمير الجيش العراقي وتفكيك الدولة ونهب مقدراتها وفي المقدمة البترول، وإقامة نظام عميل للغرب بالقوة، وإشعال الفتنة بين طوائف الشعب العراقي بين (سُنة وشيعة وكرد) إلخ... ولم يهدأ بال الغرب عند هذا الحدّ، بل حاولت قوى الاستعمار الأميركي المدعوم غربياً والمدعوم من الرجعية العربية (السعودية ودول الخليج) بالتمويل، تمّ البدء في تنفيذ المؤامرة في تدمير سورية وإسقاط نظامها، ولم يفلحوا حتى الآن. لتنتقل المؤامرة إلى ليبيا، وتمّ تدميرها وإسقاط نظام معمر القذافي، وكذلك في اليمن وإسقاط نظام علي صالح، ثم السعي نحو تفكيك لبنان وإشعال الفتنة فيه، ليصبح المشهد أكثر ميلاً إلى تعرّض الإقليم لأزمات هيكلية منذ الاحتلال الأميركي للعراق، وحتى الثورات العربية وما بعدها من تداعيات، ومحاولة تنفيذ المشروع الأميركي الصهيوني لتفكيك الإقليم وإعادة بنائه بمساعدة ودعم الرجعية العربية. لذلك شهد الإقليم أزمات عنيفة الدرجة، والتأثير، ولا زالت مستمرة حتى الآن.

وفي مقدمة الأزمات، الأزمة السورية، والأزمة اليمنية، والأزمة الليبية، وتلك هي أزمات ثلاث كبرى. بينما الأزمات الأقلّ درجة توجد في العراق وفي لبنان، كما أنّ الاستقرار لا يزال بعيداً عن تونس ومصر، والسودان والجزائر، والبحرين، ومن ثم فإن الإقليم لا يزال مشتعلاً!

والسؤال هنا: هل هناك فرصة لحلّ أزمات الإقليم سواء على المستوى العربي أو الشرق أوسطي، في ظلّ إدارة «بايدن» الديمقراطي، بعد إزاحة «ترامب» الجمهوري المتغطرس، والذي كان يشجع على استمرار الأزمات من دون حل؟

في تقديري، أنه في ظلّ قراءة خطاب بايدن أثناء الحملة الانتخابية والتشابك مع ترامب، وبالمقارنة مع بدايات القرارات التي اتخذها بايدن، حتى الآن، يمكن القول إنّ الإقليم ربما يدخل مرحلة انفراجة أزماته، وإشاعة درجة كبيرة من درجات الاستقرار، مقارنة بالحقبة الأولى التي صاحبت الثورات العربية والمؤامرات، في الفترة من 2011–2021. وقد كشفت هذه الأزمات عن أوزان وقدرات النظم التي تعرّضت لمؤامرات خارجية كبرى، في مقدمتها سورية، في درء هذه المؤامرات بما حال دون سقوط نظامها، الأمر الذي دعا المتآمرين إلى التراجع.

ويكشف الخطاب الرسمي لإدارة بايدن على لسانه أو مساعديه، رغم محدوديته، عن ميول هذه الإدارة إلى تصحيح أخطاء وقعت فيها إدارة أوباما الديمقراطية، والانقلاب على سياسات ترامب المتغطرسة. ويمكن أن تكون النتائج أفضل، لو تمّ التنسيق العربي مع روسيا والصين في مواجهة إدارة «بايدن». ولعلّ القرار الأميركي بوقف الحرب في اليمن، وبداية حلّ الأزمة الليبية في ضوء ما توصلت إليه الأطراف المتنازعة برعاية الأمم المتحدة، والأطراف الأوروبية المعنية، وبداية الانسحاب الأميركي من سورية والعراق، وتفعيل آلية حقوق الإنسان للضغط على الأنظمة الاستبدادية، قد يقود إلى تغييرات كبرى يشهدها الإقليم، وتسهم في احتواء وحلّ أزمات الإقليم، وقد تجد طريقها نحو الحل.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

زمكحل: لا بصيص نور من دون حكومة وخطة إنقاذية

اجتمع «تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم» عبر «الانترنت» برئاسة فؤاد زمكحل وحضور أعضاء مجلس الإدارة والمجلس الإستشاري، وناقش المجتمعون «خسائر شركات القطاع الخاص في كلّ المجالات والقطاعات وفقدان الآلاف لفرص العمل».

وشدّد المجتمعون على أنّ «كلّ يوم يكون أصعب من الذي يليه وكلّ قرار يُتخذ يكون أسوأ من سابقه، ونحن في نفق مظلم لا نرى في نهايته بصيص نور أو أمل. علماً أنه ليس من عاداتنا أن نكون متشائمين أو متفائلين، بل أن نكون واقعيين، فكلّ الوقائع والأرقام تدقّ نواقيس الخطر، ومن المستحيل لشركاتنا أن تُتابع أعمالها في ظلّ هذا التدهور اليومي والدائم».

وتحدث زمكحل بإسم المجتمعين، قائلاً «من المستحلات أن نتحدث عن بصيص أمل قبل تنفيذ هذه النقاط الثلاث الأساسية، يجب أن تشكل اليوم قبل الغد حكومة جديدة، مع أولوية واحدة وهدف واحد فريد لا غير، هو أن تدير الأزمة وترسم خطة إنقاذية اقتصادية واجتماعية جامعة، وأن تفاوض وتقدّم خطة الإنقاذ على المدى القصير والمتوسط والبعيد فوراً مع صندوق النقد الدولي، لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة وضخ بعض السيولة في المشاريع والاقتصاد، وأنّ التفاوض مع حاملي سندات الخزينة لإعادة هيكلية وتجزيء الديون المتعثرة، لسحب البلاد من قائمة البلدان المتعثرة وإعادة الثقة بها كعامل أساسي».

وأضاف «إذا لم يستطع السياسيون الاتفاق على هذه النقاط الثلاث الجوهرية، فسيكون التدهور كبيراً يوماً بعد الآخر، وسيكون من الصعب أن نعود الى الطريق الآمنة. فإذا لم يتفق السياسيون، ندعوهم إلى قرار جريء وهو الاستقالة وإجراء الانتخابات المبكرة من أجل العودة الى هذه النقاط الثلاث التي لا مهرب من تحقيقها كحجر أساسي لأيّ إعادة للهيكلة».

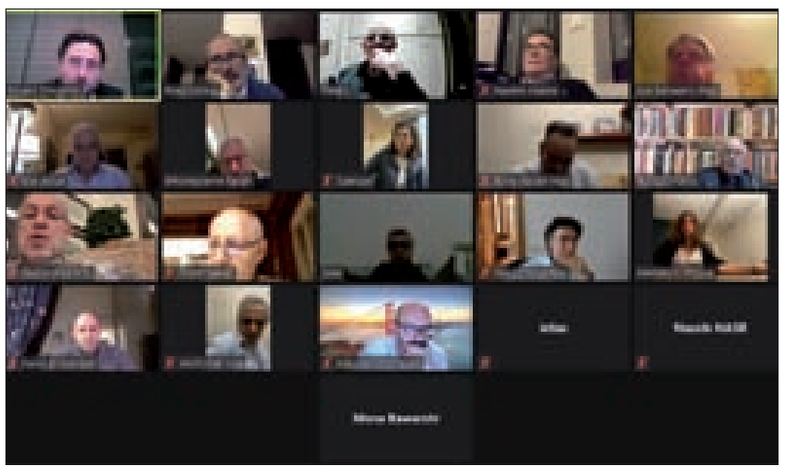

وخلص المجتمعون إلى أنّ «الشركات لا تستطيع البقاء والاستثمار والتوظيف في ظلّ هذه الأجواء السوداوية، إذ على السياسيين أن يكونوا على قدر المسؤولية، أيّ أن يتفقوا أو يعتذروا عن مسؤولياتهم قبل فوات الأوان».

الناتو والإنزال ... (تتمة ص1)

لرقابة حكومية صارمة ولا تستطيع نشر أيّ شيء من دون موافقة الجهات الأمنية الأردوغانية المسبقة.

من هنا فلعلّ الإضاءة على بعض جوانب هذا الموضوع تكون مفيدة، في فهم خلفياته والأهداف المستقبلية، من وراء نشره الآن، وفي هذا التوقيت بالذات.

أما أهمّ الجوانب، المتعلقة بهذا الموضوع / الخريطة، فهي التالية:

1 ـ توقيت إعادة نشره في وسائل الإعلام التركية، الذي حصل بعد أقلّ من شهر على تولي الرئيس الأميركي مقاليد الحكم في واشنطن، وحالة التأزم التي تشهدها العلاقات الأميركية الروسية والأميركية الصينية، وكذلك علاقات دول الاتحاد الأوروبي الأطلسية العميلة لواشنطن مع كلّ من الصين وروسيا.

إذ تمثل إعادة نشر هذه الخريطة، التي تظهر تركيا عام 2050 وقد سيطرت على اليونان المجاورة وكلّ من مصر وليبيا وجميع مساحة الجزيرة العربية، بالإضافة الى سورية والعراق والأردن (لكن ليس «إسرائيل») وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان وتركمانستان وكازاخستان، الى جانب شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا. نقول إنها تمثل رسالة واضحة للإدارة الأميركية الجديدة انّ تركيا أردوغان، ومخلب حلف شمال الأطلسي في كل مكان، جاهزة للانخراط في صراع جيوسياسي إقليمي ضدّ روسيا، خدمةً للمصالح الاستراتيجية الأميركية، الهادفة الى إلحاق الضرر الاستراتيجي، ليس بروسيا وحدها وإنما بالصين أيضاً.

2. كما تشكل حقيقة انّ هذه الخريطة قد نشرت، سنة 2009، في كتاب «الخبير الأمني» / ضابط الاستخبارات / غير المعلن، جورج فريدمان George Friedman، تشكل دافعاً للتساؤل، خاصة أن جورج فريدمان، مؤلف كتاب المئة عام القادمة (The next 100 Years)، هو يهودي الديانة من مواليد، هنغاريا وهاجر الى الولايات المتحدة مع عائلته، حيث عمل بعد تخرّجه من الجامعة مخبراً أمنياً لدى قادة القوات المسلحة الأميركية ومركز التقييم الالكتروني الأميركي (Office of Net Assessments).

كما انه كان يقوم، بشكل متواصل، بتزويد مركز القيادة العامة للقوات الحليفة في أوروبا (Supreme Headquarters Allied Powers Europe) بالمعلومات الاستخبارية، الى جانب قيامه بالمهمة نفسها مع كلّ من الكلية الحربية للجيش الأميركي (خاصة بالقوات البرية) وكذلك الأمر مع مؤسسة راند كوربوريشن Rand Corporation الأميركية.

3. وقد قام هذا الشخص، وانطلاقاً من خلفيته الأمنية، بتأسيس مركز ستارتفور Startfor للأبحاث، والمتخصص في جمع المعلومات الاستخبارية، ومركزه عاصمة ولاية تاكساس الأميركية، مدينة اوستن Austin. هذا المركز الذي لعب دوراً استخبارياً هاماً، في الحرب الأميركية الأوروبية على جمهورية صربيا، صديقة لروسيا سنة 1999، والتي انتهت بسلخ مقاطعة كوسوفو عن صربيا. وهي الكيان المصطنع نفسه الذي أقام علاقات تطبيع، مع الاحتلال «الإسرائيلي»، قبل أسبوعين، وقرّر فتح سفارة له في القدس المحتلة.

وجدير بالذكر انّ الكتاب، المشار اليه أعلاه، قد صدر عن هذا المركز، إلا أنّ أحداً لم يهتمّ بخرائطه المتعلقة بتركيا واحتمالات توسعها حتى قام التلفزيون الحكومي التركي بإعادة نشرها قبل يومين.

4. كما أنّ هناك عاملاً آخر يثير الريبة، في توقيت إعادة نشر هذه الخرائط وردود الفعل عليها، اذ انّ التعليق الوحيد الذي رصدته وسائل الإعلام والجهات الأكاديمية المختصة، قد اقتصر على تعليق النائب الأول لرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي، فلاديمير جباروف Vladimir Dzabarov، الذي صرح، لمحطة آر بي كي الروسية، بأنه لا يعتقد انّ هذا الموضوع أمر جدي وإنما يمكن إدراكه في إطار بالونات الاختبار، التي تطلق بين الفينة والأخرى.

وقد يكون كلام هذا الشخص منطقياً، من ناحية المبدأ، لكن تقييم هذا الموضوع (الخرائط) على ضوء التوقيت، الذي جاء فيه، وعلى ضوء:

ـ الوجود التركي الحالي، في كلّ من ليبيا غرباً، وقطر في الجزيرة العربية، والصومال في القرن الأفريقي، وعلى مقربة من سواحل اليمن، وفي السودان أيضاً.

ـ مضافة اليها القفزة الأردوغانية الأخيرة في القوقاز الشمالي (ناغورنو كاراباخ)، ونقله الآلاف من عناصر داعش، من سورية (محافظة إدلب التي تسيطر عليها أدوات أردوغان التكفيرية) الى أذربيجان، استعداداً للزجّ بهذه المجموعات في حرب تدميرية ضدّ روسيا، انطلاقاً من حدودها الجنوبية، نقول انّ التقييم على ضوء هذه العوامل يجب أن يخلص الى تناغم غير طبيعي، بين من أطلق هذه الخرائط قبل أحد عشر عاماً، وهو يهودي هنغاري الأصل أميركي الجنسية، وبين من علق عليها من الطرف الروسي، وهو يهودي الديانة أرمني الأصل روسي الجنسية، وممثل رسمي لمنطقة الحكم الذاتي اليهودية (اسمه الوظيفي الرسمي هو: Representative of the Legislative (Representative) Authority of the Jewish Autonomus Region)، الواقعة في أقصى جنوب شرق روسيا، بالقرب من مقاطعة خاباروفسك، على المحيط الهادئ.

5. وحتى لو افترضنا انّ ما يقوله السيد جابوروف صحيحاً، حول كون إعادة نشر الخرائط هو بالون اختبار، فيجب ان نتذكر دائماً انّ طائرة الاختبار، من طراز سيسنا 172 / 172 Cessna، التي قادها فتى الماني متسللاً من هامبورغ الى هلسنكي، يوم 1987/5/13، وبعد ذلك وبتاريخ 1987/5/28، حطت في وسط الساحة الحمراء في موسكو، والتي كانت الذريعة التي استخدمها غورباتشوف، في حينه، لإقالة وزير الدفاع السوفياتي ومعه قائد سلاح الدفاع الجوي، وعدد كبير من جنرالات الاتحاد السوفياتي الذين كانوا يعارضون سياسة البريسترويكا (الإصلاح) التي كان يتبعها غورباتشوف.

وقد أدّت عملية «الاختبار» تلك، الى جانب عوامل أخرى طبعاً، الى تفكيك الاتحاد السوفياتي وزواله عن الوجود. لذا فإنّ موضوع الخرائط، حتى لو كان بالون اختبار، فإنّ من المنطق التعامل معه بمنتهى الجدية والحذر، خاصة أنه يتماهى مع المشاريع الأميركية العدوانية ضدّ روسيا، والتي يمكن رصدها، براً وبخرائط وجواً بكلّ سهولة.

أردوغان أقام رؤوس جسور، في المناطق المُشار اليها أعلاه، وهو لن يتوانى لحظة لاقتناص فرصة توسيع رؤوس الجسور هذه والقيام بعمليات «إنزال جوّي وبحري وبري» خلف الخطوط الدفاعية الروسية، في جنوب القوقاز وشرق وجنوب شرق أوكرانيا وشبه جزيرة القرم وربما غيرها.

ولا بدّ من التذكير أيضاً بأنّ الرئيس التركي هو من قام بتحية ثلة حرس الشرف الأوكرانية بالهتاف النازي الأوكراني وردّد معهم كلمات تعود إلى النازيين الأوكرانيين، الذين تحالفوا مع القوات النازية المحتلة

لأوكرانيا، وقاتلوا أبناء الشعب الأوكراني والقوات السوفياتية تحت لواء

النازية الألمانية.

هذا ليس بالوناً وإنما قنبلة موقوتة، تنتظر انتهاء دقات ساعة التوقيت داخلها، وقد تنفجر وتثخن الجسد الروسي بالجراح.

وبالتالي لا بدّ من اليقظة والحذر من مثل هذا السلوك المريب... ولا ننسى في النهاية بأنّ أردوغان مهما تلوّن وبدّل من جلده يظلّ ذلك الخادم الأمين للأميركان...!

ويمكرون ويمكر الله والله خير

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب
مدفيديف ونادال يسيران معاً نحو النهائيّ

أكد الروسي دانييل مدفيديف، أنه منافس قويّ على إحراز لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، عندما سحق أمس الأميركي ماكنزي ماكدونالد، ليبلغ الدور ربع النهائي للبطولة.

وفاز اللاعب الروسي المصنف رابعاً عالمياً، بثلاث مجموعات متتالية، بواقع 6–4، و6–2، و6–3، في مباراة استغرقت ساعة واحدة و30 دقيقة.

وسيلتقي مدفيديف في الدور ربع النهائي مع الفائز من المواجهة التي ستجمع بين مواطنه أندريه روبليف، المصنف سابعاً عالمياً، والنرويجي كاسبر رود، المصنف في المركز الـ24.

وبات مدفيديف، ثاني لاعب روسي يبلغ الدور ربع النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة في نسختها الحالية، بعد مواطنه أصلان كاراتسيف، الذي تأهل الأحد الماضي إلى دور الثمانية على حساب الكندي فيليكس أوجير أليازيم، بتغلبه عليه بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين.

ومن جانب آخر، فاز النجم الإسباني رفائيل نادال، على منافسه الإيطالي فابيو فونيني بنتيجة (6–3 و6–4 و6–2)، ليتأهل إلى الدور الثمانية عينه، وقد صمد نادال مراراً أمام الضربات القوية، التي يتميز بها الإيطالي، لينجح في حسم المباراة التي استمرت لساعتين و16 دقيقة، وتعرض خلالها نادال لاختبار قوي، عندما أضطر لقلب تأخره (4–2) في المجموعة الثانية، للسيطرة على اللعب، ثم حسم النتيجة بعد تفوقه من البداية، في المجموعة الثالثة.

وفي الدور المقبل، سيلتقي نادال الذي حصد حتى الآن 20 لقباً، في البطولات الأربع الكبرى، مع اليوناني ستيفانوس تيتيباس، المصنف الخامس، وتأهل الأخير لدور الثمانية، بعد انسحاب منافسه الإيطالي ماتيو بيرتيني، بسبب إصابة في البطن، تعرض لها خلال مباراته مع الروسي كارين خاشانوف.

وفي أجواء البطولة، أكدت سلطات ولاية فيكتوريا الأسترالية أمس، أنها لا تستبعد تمديد العزل العام تجنباً لتفشي فيروس كورونا المستجد ابتداء من صباح الغد، وسيمنع ذلك عودة الجمهور لحضور مباريات البطولة المقامة في ملبورن.

وتمّ فرض إغلاق في فيكتوريا، حيث يعيش قرابة 6.7 ملايين شخص، عقب رصد بؤرة تفشي محلية للعدوى عبر حالة في فندق يخضع فيه الوافدون من الخارج للحجر الصحي، وقد أصابت العدوى 17 شخصا.

وسيمنع العزل العام المواطنين من الخروج من المنازل سوى لشراء مستلزماتهم أو لممارسة الرياضة أو الذهاب للطبيب أو القيام بأعمال مصنفة أساسية.

وعند السيدات، اكتسحت الأسترالية آشلي بارتي المصنفة أولى عالميا، منافستها الأميركية غير المصنفة شيلبي روجرز 6–3، و6–4، لتتقدم إلى دور الثمانية في البطولة. وبهذا فإن بارتي (24 عاماً)، التي يرشحها البعض لأن تصبح أول أسترالية تفوز بلقب بطولة بلادها الكبرى منذ 43 عاماً، لم تخسر أي مجموعة في أولى البطولات الكبرى للموسم الحالي حتى الآن. وستلتقي بارتي في الدور المقبل مع التشيكية كارولينا موخوفا، التي فازت على المصنفة الـ18، البلجيكية إليسه ميرتنز، بواقع 7–6، و7–5.

الدوري الأميركيّ بكرة السلّة للمحترفين
سقوط ليكرز وميلووكي أمام ناغتس وأوكلاهوما

تعرّض لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب الموسم الماضي لضربة مزدوجة بسقوطه أمام دنفر ناغتس بنتيجة 105–122 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في مباراة خسر فيها جهود نجمه أنتوني ديفيس.

وبذلك، ثأر ناغتس من الفريق الذي أوقف زحفه في البلاي أوف الموسم الماضي في مواجهة مثيرة لا سيما في الشوط الأول قبل أن يبسط الفائز سيطرته على مجريات اللعب لا سيما بعد إصابة ديفيس الذي كان متألقاً في المباراة بتسجيله 15 نقطة في 14 دقيقة قبل أن يترك ارضية الملعب.

وسيخضع ديفيس لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي لمعرفة مدى خطورة إصابته.

وعانى ديفيس من أوجاع في وتر آخيل في الآونة الأخيرة ويبدو أن إصابته تفاقمت ضد ناغتس مع أن الأطباء طمأنوا اللاعب بأنّه لا يتعيّن عليه أن يقلق وخضوعه لفحص بالرنين المغناطيسي مجرد محاولة للتأكد من أن كل شيء على ما يرام.

وكانت المباراة مواجهة على أرضية الملعب بين نجم ليكرز ليبرون جيمس ومنافسه الصربي نيكولا يوكيتش فتفوق الأخير بنسبة ضئيلة بتحقيقه «تريبل دبل» مع 23 نقطة و16 متابعة و10 تمريرات حاسمة، في حين جاراه الأول مع 22 نقطة و10 متابعات و9 تمريرات حاسمة.

وفي لقاء آخر، أهدر ميلووكي باكس فرصة الاقتراب من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز متصدر المنطقة الشرقية بسقوطه أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر 109–114 على الرغم من المساهمة الكبيرة لنجمه اليوناني يانيس انتيكونمبو صاحب «تريبل دبل» مع 24 نقطة و17 متابعة و10 تمريرات حاسمة.

وأيضاً، قاد نجم بورتلاند ترايل بلايزرز داميان ليلارد فريقه إلى الفوز على دالاس مافريكس 121–118 بتسجيله 34 نقطة بينها 7 في الثواني التسعين الأخيرة كما نجح في 11 تمريرة حاسمة. ولم تنفع النقاط الـ44 التي سجلها السلوفيني لوكا دونتشيتش لإبعاد الخسارة عن مافريكس علماً بأنّه حقق أيضاً 9 تمريرات حاسمة و7 متابعات كما أهدر رمية ثلاثية في الرمق الأخير كانت كفيلة بفرض وقت إضافي.

وتخطى سان أنتونيو تخلفه في الربع الأول بنتيجة 17–33 ليخرج فائزاً على تشارلوت هورنتس بنتيجة 122–110، وكان ديغورناي كوراي وديريك وايت أفضل مسجلين في صفوف الفائز ولكل منهما 25 نقطة، في حين كان تيري روزييه الأفضل في صفوف الخاسر مع 33 نقطة.

كما قاد هداف الدوري برادلي بيل فريقه واشنطن ويزادرز للفوز على بوسطن سلتيكس 104–91 بتسجيله 35 نقطة.

وفي نتائج باقي المباريات، فاز ممفيس غريزليز على ساكرامنتو كينغز 124–110، ولوس أنجليس كليبرز على كليفلاند كافاليرز 128–111، وفينيكس صنز على أورلاندو ماجيك 109–90، ومينيسوتا تمبروولفز على تورونتو رابتورز 116–112، وديترويت بيستونز على نيو أورليانز بيليكانز 123–112.

تصريحات جريئة لكومان وجوردي ألبا قبل اللقاء المنتظر بين برشا وسان جيرمان

اعتبر الهولندي رونالد كومان مدرب فريق برشلونة الإسباني أن المواجهة المباشرة بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ستكون «متعة تستحق المشاهدة»، في مباراة ستكون «متقاربة» رغم الإصابات، وذلك عندما سيستضيف النادي الكاتالوني ضيفه الباريسي مساء اليوم الثلاثاء.

وأضاف كومان واصفاً المواجهة بين النجمين الكبيرين: «إنها مواجهة بين فريقين. في أحدهما يلعب ميسي، أفضل لاعب في العالم والذي نحتاجه في أفضل مستوياته للفوز.

ومن ناحية أخرى، فإن الأمر مشابه تقريباً بالنسبة لباريس سان جيرمان الذي يملك لاعباً سريعاً للغاية يمكنه تعقيد الأمور علينا. لكنها ستكون مباراة مثيرة للاهتمام. بالنسبة لأي مشجع كرة القدم، يعتبر هذان اللاعبان متعة تستحق المشاهدة».

وفي تعليقه حول غياب نيمار عن اللقاء قال كومان: «بالنسبة لي، كي نشاهد أفضل مباراة، يجب أن يشارك أفضل اللاعبين. لا نعرف أبدًا ما سيكون رد فعل فريق يعاني من غياب لاعب بأهمية نيمار. آمل أن يكون جميع اللاعبين متاحين في غضون أسابيع لمعرفة من هو الأفضل حقاً (...) دي ماريا ونيمار لاعبان مهمان جداً لباريس، مثل أنسو فاتي وسيرجي روبرتو و(البرازيلي) فيليب كوتينيو بالنسبة لنا».

وفي لقاء صحافي معه قبل المباراة أطلق لاعب البرشا جوردي ألبا جملة من المواقف والآراء، نقتطف منها انطباعه عن امكانية رحيل ميسي عن الفريق: «حتى لو كان واضحاً لي (مستقبل ميسي)، فلن أخبركم بصراحة. قال ليو ذلك، إنه يريد أن يقدّم موسماً رائعاً مع برشلونة.

يتحدّث الناس عن ذلك كثيراً، لكن الكلمة الأخيرة ستكون لليو عندما يريد. سينظر بعناية في القرار الذي سيتخذه، وسيختار ما يعتقد أنه الأفضل له.

مع ليو، نحن أقوى وأفضل بكثير. لذلك نتمنى أن يبقى في برشلونة لسنوات عديدة أخرى، لكن علينا احترام القرار الذي سيتخذه».

وعلّق جوردي ألبا حول غياب نيمار عن المباراة: «لن أكذب عليكم. أعتقد أنه من الأفضل لنا ألا يلعب لاعبون مثل (نيمار) ضدنا. إنه غياب مهم بالنسبة لهم، مثل غياب (الارجنتيني أنخل) دي ماريا، وهو أيضاً لاعب كبير جداً. لكن سان جيرمان لديه لاعبون آخرون من مستوى مماثل. ستكون مواجهة متقاربة، وستحسمها تفاصيل صغيرة».

إنفراج مرتقب في الحياة الرياضية اللبنانية

نتيجة تكاثر الاعتراضات على ما تعانيه الحياة الرياضية في لبنان بشكل عام نتيجة الإقفال العام، من المتوقّع أن تصدر وزارة الشباب والرياضة تعميماً، تسمح من خلاله لأندية كرة القدم بمعاودة تمارينها، انطلاقاً من مطلع الاسبوع المقبل، من أجل استئناف النشاط الرياضي، الشهر المقبل.

وسيقتصر التعميم على التمارين فقط، من دون لعب أي مباراة، قبل 8 آذار، وذلك مع انطلاق المرحلة الثالثة، من إجراءات تخفيف الإغلاق العام في البلاد. وتنتظر الأندية الرياضية بشغف كبير هذا القرار، بينما ستصدر وزارة الشباب والرياضة تعميماً آخر، تتيح فيه للألعاب الفردية مزاولة تمارينها، من أجل الاستعداد للألعاب الأولمبية المقبلة.

وأمس نفّذ رئيس الاتحاد اللبناني للتربية البدنية ورفع الأثقال حسنين مقلد يرافقه حشد من ممثلي الأندية وعائلة اللعبة وقفة احتجاجية أمام وزارة الشباب والرياضة أوصلوا فيها صوتهم إلى من يهمّهم الأمر.. ليرد ممثل الوزيرة أوهانيان مدير مصلحة الرياضة محمد عويدات على المحتجين شارحاً الخطّة التي ستعتمدها الوزارة في سياق تخفيف القيود وإطلاق سراح الحركة الرياضية تدريجياً.

الحلبي يكشف عن غيابات في المنتخب

كشف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة، أكرم الحلبي، أمس الاثنين، عن مساعدة الطيران الإماراتي لمنتخب الأرز، في قضية الحجوزات، حيث حصل على تخفيضات منه، في ظل غياب أي دعم محلي.

وسيسافر منتخب لبنان لكرة السلة، غداً الأربعاء، إلى البحرين، من أجل خوض منافسات النافذة الثالثة، من تصفيات كأس آسيا. وقال الحلبي، في تصريحات إذاعية، إن نجم منتخب لبنان، وائل عرقجي، قد تعرّض لإصابة عضلية مع زميله علي حيدر، حيث تأكد غياب الأول عن الفريق الوطني، في انتظار تشخيص حالة حيدر. كما أكد إصابة النجم اللبناني المجنس، آتر ماجوك، بفيروس كورونا، ليغيب بدوره عن البعثة.

وفي ما يخصّ انتخابات اللجنة الأولمبية المرتقبة بعد أيام، قال الحلبي: «أدعو لإبعاد السياسة عن انتخابات اللجنة الأولمبية.. هناك من يحاول استغلال ظرف سياسي معين في البلد، من أجل السيطرة على اللجنة، وهذا سيؤدي حتماً إلى انقسام حاد في الرياضة اللبنانية مستقبلاً وسيخسر الجميع».

اتحاد الترياتلون
يشكّل لجانه لتفعيل نشاطه

باشر الاتحاد اللبناني للترياتلون بوضع حجر الأساس للأنطلاق باللعبة من جديد وإعطائها زخماً قوياً يعكس التغيير الجوهري داخل اللجنة الإدارية المنتخبة في تشرين الأول الماضي والمؤلفة من عناصر شابة صاحبة اختصاص وكفاءة، حيث تمّ انتخاب ستة أعضاء جدد من أصل سبعة أعضاء ضمن اللجنة الإدارية للاتحاد برئاسة المهندس وسيم اسماعيل.

وفي هذا السياق،عقدت اللجنة الإدارية اجتماعات مكثفة لتنظيم العمل وتوزيعه داخل الاتحاد. وفي هذا السياق تمّ تشكيل مختلف اللجان التي باشرت بعملها وانكبّت على تحضير تصوّراتها وخطّة عملها في السنوات الأربع المقبلة والعودة بها للمناقشة داخل اللجنة الإدارية.

وفي ما يلي اسماء رؤساء اللجان المؤلّفة:

- ألان بجاني (نائب رئيس الاتحاد): رئيس لجنة الحكام
- علي صباغ: رئيس اللجنة الفنية والبطولات
- علي زيعور: رئيس لجنة المدربين
- غارين ارابكليان (أمين الصندوق): رئيس اللجنة المالية والتسويق
- صلاح رباح: رئيس لجنة المنتخبات واللاعبين

تجدر الإشارة الى ان الاتحاد اللبناني للترياتلون أقرّ روزنامة نشاطاته السنوية للعام الحالي والتي تتضمن بطولات لبنان في الأكواتلون، دواتلون، الترياتلون بالإضافة الى سباقات الأندية الاتحادية والبطولات الدولية. وسوف يفتتح الموسم مباشرة بعد بدء المرحلة الرابعة من التعبئة العامة من خلال سباق «كأس قائد الجيش العماد جوزيف عون السنوي الثامن في الترياتلون» من تنظيم نادي الأيليت في 11 نيسان المقبل.

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. أديب ومناضل فلسطيني راحل
2. ولاية أميركية، جزيرة إيطالية
3. عاصفة بحرية، منظم
4. يشتمنا، يلجآن إلى
5. سنه، يلاطفه
6. يضعان شيئاً مقابل المال، أمسيات
7. صات الضفدع، خلاف أحياء، منزل
8. تأسف، ندرككم بحاسة السمع
9. أبو البشرية، عائلة، ضعف
10. يحفر البئر، أعطينا مثل ما أخذنا
11. مدينة في السودان
12. سقي، ظهر السفينة، أدراج

عمودياً:
1. مدينة تركية
2. عمر، مدينة في أوزبكستان، للتفسير
3. عاصمة أوروبية، قبيح المظهر
4. غاز يستعمل للإنارة، رقد، هدم البناء
5. حرف أبجدي مخفف، وحدات زمنية، سجنت
6. نشي، فقدانه عقله، حرف جر
7. مصيف لبناني، أسرقا
8. نظرتم بتمعن، ألف
9. مدينة إيطالية، آلة طرب
10. من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، يخاف منك، خاصتنا
11. باشر العمل، من الحمضيات
12. للنداء، ليل (بالأجنبية)، آسف

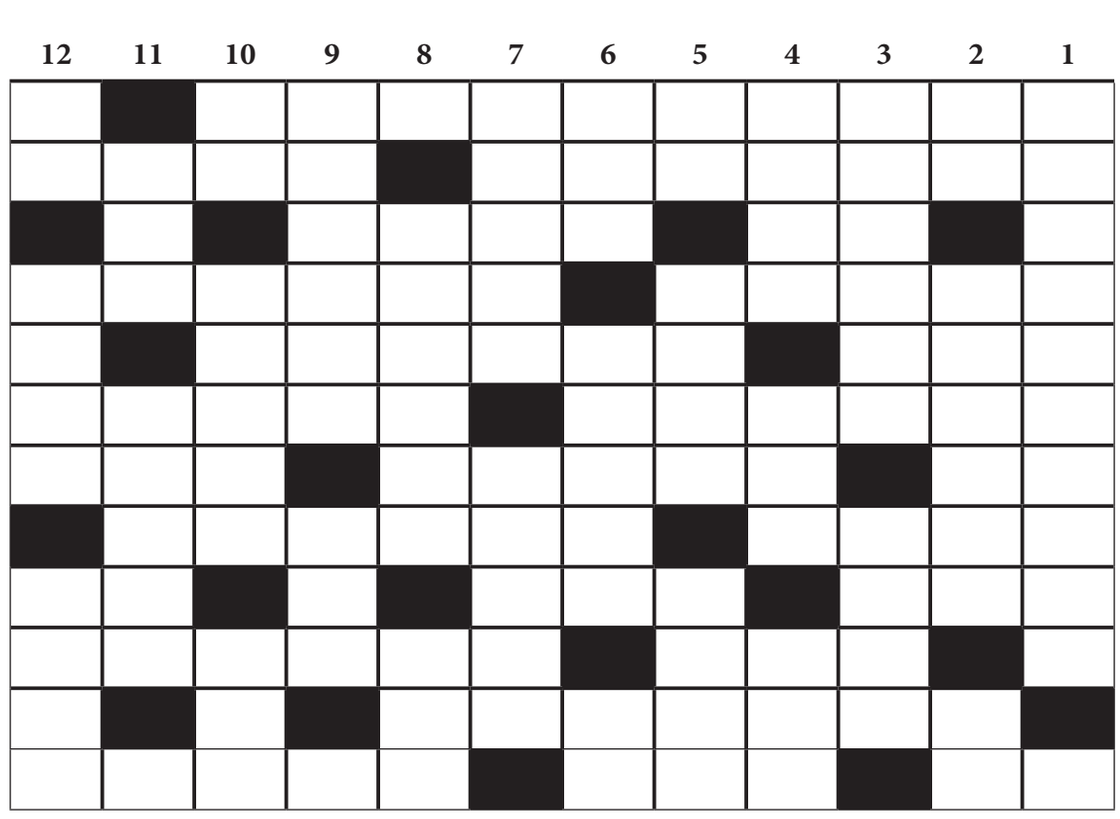

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
125493678، 976281534، 348567192،
417639285، 589172346، 632845917،
853716429، 294358761، 761924853

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:
1) غينيا بيساو 2) رن، قس، دانايه 3) ابن الرومي، اب 4) نعاتب، مرسين 5) نلهو، نافست 6) كلبه، الا، هو 7) اي، ابها، امنح 8) نور، امبابه 9) يناسب، سرت، كب 10) لالا، سكبنا 11) نبال، يأمرها 12) بيت الدين، ري.

عمودياً:
1) غراند كانيون 2) ينبع، ليون، بب 3) تاتب، رالاي 4) يقاتلها، سألت 5) أسلبه، بابل 6) واهم، ايل 7) يدوم، لابس، اد 8) سامرنا، ارسمي 9) انيسا، ابتكرن 10) وا، يفهمه، به 11) يانسون، كنار 12) لهب، حلبا.

Sudoku

3							6	
	5	8	1	3				4
	9		8			5		
		3	2	7		6		
4								7
		7		8	1	3		
		5			4		1	
7				1	3	8	9	
	3							2

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 16 شباط 2021 العدد 3453

Tuesday 16 February 2021 Issue No. 3453

دردشة صباحية

رسالة عشق إلى الشام في عيد الحبّ

■ يكتبها الياس عشي

وصلتُ، أنا العصفور التائه، إلى الشام ...
وصلتها وأزهارُها تُحتضرْ
وعصافيرها توقفت عن الغناءْ
ونسورها تهيّئ حقائب السفرْ
وقاسيونها مرفوع الرأس حزينْ
وصلتها حاملاً في جعبتي ردَّ أثناسيوس
عندما قالوا له:
–العالم كلُّه ضدّك يا أثناسيوس ...
فأجاب:
.وأنا ضدّ العالمْ.
قالها ... وظلّ حيّاً إلى الأبد.
أبشري يا مبتكرةَ الياسَمينْ:
إنّ الذين وقف العالم ضدّهم كانوا إمّا أنبياءً
وإمّا رسلاً
وإمّا مصلحين
وإمّا شعوباً ترفض أن تكون من الخراف ...
وانتصروا
لأنهم وقفوا ضدّ عالم لم يتوقف يوماً
عن ذبح المبدعين التوّاقين
لعالم أفضل...
فمن سقراط إلى ابن المقفع إلى الحلّاج إلى يوسف العظمة إلى سعاده
حكاية واحدة:
دمهُم على أولادنا!
يموت القاتل
ويتقمّص هؤلاء المبدعون الشهداء
في أحرار العالم.

مديرية تل سنان في «القومي» تقيم نشاطاً للزهرات والأشبال

أقامت مديرية تل سنان في منفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي نشاطاً للزهرات والأشبال تضمّن دروساً توجيهية وألعاباً ترفيهية في الهواء الطلق، وتعرّف المشاركون على أنواع النباتات والأزهار والأشجار التي تنمو على أرض بلادنا الخصبة، كما ردّدوا الأناشيد الحزبية.

أشرفت على النشاط نظارة التربية والشباب في منفذية سلمية، وتوجهت ناظر التربية والشباب رند عزوز إلى الزهرات والأشبال منوّهة بأدائهم الرائع، مشدّدة على أهمية المشاركة في النشاطات الهادفة، ومؤكدة بأن المعرفة هي وقود العقل المستدام والمتجدد، وأنّنا من خلال نشر المعرفة نحصّن الجيل الجديد، أبناء الحياة الذين سيحلّقون براية النهضة عالياً، وبهم نربح معركة المصير.

حالة حب جافة ومطلوبة!

■ جهاد أيوب

حينما مياه العاطفة تصبح راكدة
ينتهي الحب
وتتكالب المشاكل
ويتهدّم جدار العشرة
وتثور ثعابين القبور
وتستودعك أحلام العمر
وكل الابتهالات تصبح حالة من الغباء
وترميم ما تبقى يحفر هباب الهباء
ويذوب الحب في أكذوبة الشباب
لا تتجمّل معه
ولا تعيد ما انكسر
فالحب شفافية لا تشاهد
ولا يوضع في السجون
ولا تتحكّم به
يدخل أحاسيسك
يجعل منك آلام الحامل
يلغي كل المسافات
ويقيدك
وحينما تصاب بسهم الإهمال
وبقسوة اللسان
يصبح البيدر جافاً
والبذرة عاقراً
يخيم الظلام
تختفي النجوم
وتشتعل ثورة الداخل
وتتمزّق ضربات القلب
بسرعة البرق
سارع بالهرب
وامتطي جواد المسافات
واقفل بنك البطولات
وأترك الرحيل لذاكرة الأيام
هنا البعاد رحمة
والافتراق نعمة
والنسيان كفيل بجمود اللحظة
وابحث عن دفن الموتى في حياة جديدة
...!

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل